– جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم: اللغة و الأدب العربي

مذكرة بعنوان:

ألفاظ السجود في القرآن الكريم
دراسة صرفية دلالية

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

إعداد الطالبة:

مباركة بن الشيخ

إشراف الأستاذ:

د. إسماعيل سيبوكر

تاريخ المناقشة : 28/ 05 / 2019

لجنة المناقشة

د/ محمد رضا عياض..... رئيسا

د/ اسماعيل سيبوكر.....مشرفا

د/ عبدالمجيد عيساني.....مناقشا

الموسم الجامعي:2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلـــى

والدي رحمة الله عليه وأسكنه الله فردوس الجنة وأن يجعل الله هذا العمل صدقة جارية عليه

ووالدتي الحبيبة أطال الله في عمرها وعافاها في صحتها وجزاها الله كل خير

والزوج إبراهيم بن الشيخ وجزاه الله كل خير، على مساندتي في إكمال تعليمي الجامعي

وإخواتي أطال الله في عمرهم، وحفظهم الله من كل داء وإبتلاء

وأخي محمد رحمة الله عليه وأسكنه الله فردوس الجنة.

وجميع الأقارب (ورقلة وحاسي مسعود والحجيرة وتقرت والجلفة والجزائر وبشار).

وطالبة وداد بن صدقة وأسأل الله أن يرزقها العلم النافع، والعمل الصالح،

والكتاكيت الصغار (ياسمين، تجاني، أحمد، محمد، ضياء، جيهان، لجين، سندس، نذير، ليليا، ملاك، الشيخ، حليم، يمينة، لقمان، إبراهيم، سلسبيل، أسينات، إسماعيل، فرحات، هدى)

وأهدي هذا العمل الى الأستاذة الفاضلة فايزة خرفاني أطال الله في عمرها وحفظ لها أولادها، وجزاها الله كل خير وأتمنى لها المزيد من النجاح والتوفيق.

والى أصدقائي والى جميع طالبات كلية اللغة والأدب عربي بجامعة ورقلة وأتمنى لهم التوفيق في حياتهم العملية والعلمية.

مباركة بن الشيخ

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير الى الأستاذ المشرف الدكتور "إسماعيل سيبوكر" على إشرافه على هذا العمل، وجزاه الله كل خير.

وأتوجه بشكر وتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور "عبد المجيد عيساني" والأستاذ الدكتور "محمد رضا عياض" لإفادتي بملاحظاتهم القيمة، وجزاهم الله كل خير.

كما لا يفوتاني أن أتقدم بشكر وتقدير الى الأستاذ الدكتور "مسعود غريب"، والأستاذ الدكتور "إبراهيم طبشي"، والأستاذ الدكتور "عبد ناصر مشري"، والأستاذ الدكتور "عبد القادر البار"، على توجيهاتهم وآرائهم القيمة لي، جزاهم الله كل خير في الدنيا والآخرة.

وأيضا أتقدم بشكر وتقدير الى أساتذاتي الكرام على كل مجهوداتهم العلمية خلال مشواري التعليمي بالجامعة، وأتمنى لهم المزيد من النجاح والتوفيق.

وأشكر الأصدقاء (حياة، حدي، نادية، سعاد، نعيمة، خديجة)، وأيضا نعيمة بن طبال، وطالبة نعامي جمعة وأتمنى لهم التوفيق في مشوارهم العلمي والعملي، وكذلك جميع الطلبة على رأسهم طلبة لسانيات عربية، وأتمنى لهم التوفيق والنجاح، والى كل موظفي الإدارة كلية اللغة والأدب العربي.

مباركة بن الشيخ

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن القرآن الكريم هو كتاب الحق الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين، معجزا بألفاظه ، في شهر مبارك هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، ولقد إهتم أهل العلم بدراسة ألفاظ القرآن الكريم وهذا بتفسيرها وبيان وضعها وحقيقتها، وأودعوا ذلك ضمن الكتب والرسائل ،ويبقى القرآن الكريم هو البحر الذي يغرف أهل العلم العلوم منه ولا ينفد علمه أبدا.

ومن بين ألفاظ القرآن الكريم وجدنا كثرة وتنوع ألفاظ السجود في القرآن الكريم، مما أدى ذلك الى إختلاف دلالتها في القرآن الكريم ،ومن هنا كان موضوع الدراسة موسوما بـ (**ألفاظ السجود في القرآن الكريم – دراسة صرفية دلالية –)** ، وأما الاشكالية التي تأسس عليها موضوع الدراسة فهي :ماهي مشتقات ألفاظ السجود ودلالتها في القرآن الكريم؟ ،وتفرعت عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية نذكر منها :

- ماهي مواضع ألفاظ السجود في القرآن الكريم؟
- ماهي مشتقات اللفظ سجد في القرآن الكريم ؟
- ماهي الاختلافات الدلالية لألفاظ السجود في القرآن الكريم؟

والدافع لإختيارنا لهذا الموضوع يعود لأسباب منها:

- رغبتنا الى الدراسة الصرفية والدلالية لألفاظ القرآن الكريم.
- تنوع وكثرة مشتقات ألفاظ السجود في القرآن الكريم.
- بيان مواضع ألفاظ السجود في القرآن الكريم.
- الكشف على الدلالة الاشتقاقية لألفاظ السجود في القرآن الكريم.

وتهدف هذه الدراسة الى بيان مشتقات ألفاظ السجود وإبراز دلالتها في القرآن الكريم .

وأما خطة البحث ، فقد قمنا بمفصلة البحث الى فصلين وخاتمة ،الفصل الأول يتضمن الدراسة النظرية تناولنا فيه السجود أنواعه وألفاظه وذلك من خلال مبحثين :

المبحث الأول : ماهية السجود و تناولنا فيه التعريف اللغوي و الاصطلاحي للسجود، وأنواع السجود.

المبحث الثاني :الألفاظ الدالة على السجود .

وأما **الفصل الثاني** :يتضمن الدراسة التطبيقية حيث قمنا بدراسة مشتقات ألفاظ السجود ودلالتها في القرآن الكريم وهذا من خلال مبحثين :

المبحث الأول : الأسماء ويتضمن المشتقات الاسمية لألفاظ السجود في القرآن الكريم

المبحث الثاني :الأفعال ويتضمن المشتقات الفعلية لألفاظ السجود في القرآن الكريم

وأما **الخاتمة** تناولنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها محاولين الإجابة عن التساؤلات المطروحة لموضوع الدراسة .

وأما الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع ، هي دراسة الأستاذ محمد رمضان البع ، عبارة عن بحث محكم بعنوان :ألفاظ السجود في القرآن الكريم – دراسة لغوية– الجامعة الاسلامية غزة 2008.

ودراسة الأستاذ إبراهيم بن سعيد الدوسري ،عبارة عن بحث بعنوان : معاني الركوع والسجود في القرآن المجيد ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ،الرياض 1420هـ.

ورسالة ماجستير بعنوان : آيات السجود في القرآن الكريم– دراسة لغوية– تقدم بها طالب عبد الله عبد الجبار ثابث ،جامعة عدن 2009 م.

ورسالة ماجستير بعنوان :آيات سجود التلاوة – دراسة تأصيلية تحليلية– تقدمت بها طالبة فاطمة يوسف عمر واصل ،كلية العلوم الاسلامية ،جامعة المدينة العالمية ماليزيا2012م.

ولقد اعتمدنا في دراستنا للموضوع على قائمة من المصادر والمراجع، أذكر منها : المعاجم من أهمها معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

لمحمد فؤاد عبد الباقي، والمعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءته لأحمد مختار عمر، وأيضا كتب التفاسير من أهمها تفسير ابن كثير لابن كثير ،والكشاف لزمخشري، وتفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، ، وأيسر التفاسير من كلام العلي القدير لأبو بكر الجزائري، ،كذلك كتب النحو والصرف من أهمها الصرف أحكام ومعانٍ، والنحو أحكام ومعانٍ لمحمد فاضل السامرائي ، واعراب القرآن الكريم لمحمد محمود القاضي.

واعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي، في دراسة موضوع ألفاظ السجود في القرآن الكريم – دراسة صرفية دلالية – وهذا لأن طبيعة الموضوع تتطلب ذلك.

ومن صعوبة التي وجهتنا في دراسة الموضوع ، هي عدم فهم دلالة بعض الألفاظ في كتب التفاسير، خاصة تفسير التحرير والتنوير.

وفي الأخير نسأل الله الإعانة والتوفيق ، وأن يجعل الله هذا العمل خالصا لوجهه الكريم سبحانه وتعالى ، ونتقدم بجزيل الشكر والاحترام الى المشرف على هذا الموضوع ،الأستاذ إسماعيل سيبوكر ،ونشكر كل أساتذاتي الكرام والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول:

السـجود أنواعه وألفاظه

أولا :ماهية السجود

ثانيا :الألفـاظ الدالة على السجود

توطئة:

السجود من أعظم مراتب الخضوع ، والخشوع ، وفيه يتمكن العبد من القرب إلى الله تعالى ، قال الله تعالى في سورة العلق ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ، ولقد أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالسجود ، وأمر الملائكة إمتثالا لأمر ، ربهم وطاعة لخالقهم ، وتكريما لآدم ، وأما إبليس فقد إمتنع عن السجود معتقدا أَنَّ النار خير من الطين ، وأنَّ الفاضل لا يسجد للمفضول، قال تعالى في سورة الأعراف الآية (12) ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾، و الحقيقة أن التراب يفوق النار في أكثر الصفات فإن من صفات النار العلو ، وإفساد ما تصل إليه ، وإحراقه و إهلاكه أما التراب من صفاته الثبات والسكون والتواضع والخضوع والخشوع والتذلل ، و ما دنا منه يبارك الله فيه . [1]

ولقد وردت ألفاظ السجود في القرآن الكريم في أكثر من آية وهذا إنما يدل على عظمته و مكانة السجود عند الله تعالى وفضله على عباده .[2]

[1]– ينظر، الوزاني برداعي ، السجود لله تعالى فضائل وآثار، جريدة المحجة ، فاس المغرب العدد 446، 2015/11/19 م ، ص: 5

[2]– ينظر المرجع نفسه.

أولا- ماهية السجود

1-1- تعريف السجود لغة واصطلاحًا :

1-1-1-التعريف اللغوي للسجود :

سَجَدَ :«السين والجيم والدال أصل واحد مطّرد يدل على تطامُن وذلّ . يقال **سَجَدَ** ، إذا تطامَنَ ، وكلُّ ما ذلَّ فقد سجد- - - **أَسْجَدَ الرّجلُ:** إذا طأطأ رأسه وإنحنى، **وأسْجَدَ البعير** : يعني البعير إذا طأطأ رأسه لراكبه».[1]

وفي معجم لسان العرب :

سَجَدَ: «**الساجِد** : المنتصب في لغة طّيء - - - وأيضا : سَجَدَ يسْجُدُ **سُجودًا** : وضع جبهته بالأرض». [2]

وفي معجم المحيط :

سَجَدَ :« خضع وانتصب ،ضدَّ - - - وأسْجدَ : طأطأ رأسه وأنحنى وأدام النظرَ في إمراضِ أجفانِ، و**الأسْجادِ:** دراهم كانت عليها صور يسجدون لها اليهود والنصارى وقيل كذلك دراهم كانت فيها صور ملوكهم كانوا يسجدون لها ، وروي بكسر الهمزة وفسر باليهود ». [3]

وأيضا **الأسجادِ** في معجم العين :« تعني إدامة النظر مع سكونٍ، ونساء سُجَّد : فاتراتٌ الأعين - - - وامرأة ساجدةٌ : ساجية - - - و**المسجِدُ** : اسم جامعٌ ،فأما **المسْجَدُ** من الأرض فموضع السجود نفسهُ ». [4]

---

[1] - أحمد بن فارس ، معجم مقايس اللغة ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، دار الرجيل بيروت ، لبنان ط1 ،1991م ،ج3 ، مادة (س ج د) ،ص:133 .

[2] - ابن منظور ، لسان العرب ، تح : عامر أحمد حيدر إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003م ، ج3 مادة (س ج د) ، ص : 251

[3]- الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، تح :أبو الوفاء نصر الهوريني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ،2007 ، مادة (س ج د) ص:311

[4] - الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ج2 ، مادة (س ج د) ، ص: 216

وأيضًا **السُجَّد** بضم السين وفتح الجيم مشددة :<<هم الذين أقنعوا رووسهم بالسريانية ، ومنه قوله وتعالى : **أدْخُلُوُ الباب سُجَّدً** ،أي مقنعي الرووس ، **والسُّجود** : الإيماء للتعظيم ، ومنه قوله تعالى في سورة البقرة (34) : **اسْجُدوا لأدَمَ** أي: أومئوا له بروؤسكم تعظيم>>.[1]

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة :

سَجَدَ الشَخْصُ :<< وضع جبهته على الأرض خضُوعًا وتعبُدًا – – – **وتسجد السفينة للرياح** : تطيعها وتميل معها – – – و**سجدت المخلوقات** : خضعت وانقادت – – – و**شجرة سَاجِدة** : مائلة من ثقل حملها ، **سَجّاد:** ما يبسط للصلاة ، بساط صغير يُصلّى عليه ،**وسَجادة الصلاة** : بساط ما يفرش في البيوت منسوجًا من صوف – – – **والسَّجدة** : اسم سورة من سور القرآن الكريم هي السورة رقم 32 في ترتيب المصحف ، مكية ، عدد آياتها ثلاثون آية >>. [2]

1-1-2-التعريف المجازي : "**سَجَدَ**" : قال الزمخشري (ت 538 هـ) في مادة سَجَدَ : << ومن المجاز شجر ساجد و سواجد وشجرة ساجدة : مائلة ، والسفينة تسجد للرياح : تطيعُها وتميل بميلِها– – – و فلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعًا ، وعين ساجدة : فاترة ، و أسجدت عينها : غظّتها – – – وسجد البعير وأسجد طأمن رأسه لراكبه >>[3] .

1- 1-3-تعريف السجود اصطلاحًا :

<<هو وضع الجبهة على الأرض ولا بد معه من الطمأنينة ، وقد بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيما رواه عنه ابن عباس(ت 68 هـ) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين

---

[1] – موسى بن يوسف القليبي ، معجم الألفاظ القرآنية ومعانيها " التحفة القلبية في حل الألفاظ القرآنية " تح : محمد محمد داود ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ، 2002 ص : 128 – 129 .

[2]– أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1– 2008 ، مادة (س ج د)،ج2 ، ص:1034 .

[3] – الزمخشري، أساس البلاغة ، ،تح محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1–1998،ج1، ص:438.

والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا شعر» [1] ،والسجود لله عامٌ في الانسان والحيوانات ، والجمادات ، والسجود ضربان :

1) **سجود اختيار** وذلك للإنسان ومنه قوله تعالى : فاسجدوا لله وأعبدوا . النجم(62)

2) **سُجود تسخير**، وهو للإنسان، والحيونات، والنبات، والجمادات ،وإليه قوله تعالى: ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظللهم بالغُدُوّ والآصال .الرعد (15)[2]

1-2-أنواع السجود

1-2-1- سجود الصلاة :

1-2-1-1- تعريف الصلاة لغة :

صلا "**صلوا**" :« الصلاةُ ألفها واو لأنها جمع ولأن التثنية صلوان ،**وصلوات اليهود** : كنائسهم واحدُها صلاة ، **وصلوات الرسول للمسلمين** : دعاؤه لهم وذكرهم ، **وصلوات الله على أنبيائه** والصالحين من خلقه : حُسن ثنائه وحُسن ذكره لهم ، وقيل مغفرته لهم ، **وصلاة الملائكة** : الاستغفار ، **وصلاة الناس على الميت** : الدعاءُ ». [3]

1-2-1-2- تعريف سجود الصلاة اصطلاحًا:

هو عبارة عن سجدتين في كل ركعة من ركعات الصلاة ،والسجود ركن من أركان الصلاة في الاسلام .[4]

---

[1] – إبراهيم بن سعيد الدوسري، معاني الركوع والسجود في القرآن المجيد ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، د ط، 1420ه ،ص :3 .

[2] – ينظر إيناس عبد الرزاق الجبوري ، حكم سجود الشكر في الفقه الاسلامي ، مجلة الجامعة العراقية ، العراق ،العدد 2/28، د ت ، ص:260 -261 .

[3] – الخليل بن أحمد الفراهيدي معجم العين، ج2 ، مادة (ص ل و)، ص:410 .

[4] – ينظر محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، دار التونسية ، تونس، د ط ،1984م،ج1، ص:422

1-2-2: سجود السهو :

1-2-2-1: تعريف السهو لغة: السَّهْوُ : <<الغفلة عن الشيء ، وذهاب القلب عنه ، وسها الرّجل في صلاته إذا غفل عن شيء منها**>>**[1] .

1-2-2-2-: تعريف سجود السهو اصطلاحَا :<< عبارةُ عن سجدتين يسجدهما المصلّي لجبر الخلل في صلاته من أجل السَّهو **>>**[2] .

وأسبابهُ : الزيادةُ والنقصُ والشكُ في الصلاة .[3]

1-2-3- سجـود الشكر :

1-2-3-1: تعريف الشكر لغة : الشُّكر : «عرفانُ الاحسان ، ونشره وحَمْدُ مؤليه ». [4]

1-2-3-2 : تعريف سجود الشكر اصطلاحًا :

هو سجود العبد لله سبحانه وتعالى عند هجوم نعمه أوإندفاع نقمه عليه وهو سنة يستحب فعلها ، وهذا قول جمهور أهل العلم . [5]

والشكر مبني على خمس قواعد وهي ، خضوع الشاكر للمشكور وحُبه له ، واعترافه بنعمته ، وثناؤهُ عليه بها ، ويكون الشكر بالقلب واللسان والجوارح . [6]

1-2-4: سجود التلاوة :

1-2-4-1 : تعريف التلاوة لغة : " تلو" : **<<** التاء واللام والواو أصل واحد وهو الاتباع ، يقال تلَوْته إذا تبعته ومن تلاوةُ القرآن لأنه يُتْبع آية بعد آية **>>** .[1]

---

[1] – الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، ج2، مادة (س هـ و) ، ص:290 .

[2] – محمد بن صالح العثيمين ، رسالة في سجود السَّهو، تح :أبي عبد الله محمد بن سعيد رسلان، دار أضواء السلف ،مصر ، القاهرة ، ط1 1429هـ ،2008م ، ص:17-18

[3]– ينظر المرجع نفسه ص :18 .

[4]– الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، ج2 ، مادة (ش ك ر)، ص:347 .

[5]– ينظر إيناس عبد الرزاق الجبوري ، حكم سجود الشكر في الفقه الاسلامي ، مجلة الجامعة العراقية ، ع(2/28) العراق ، د ت، ص :261 .

[6]– ينظر أحمد بن عثمان المزيد ، عادل بن علي الشدي ، أقرب الطرق إلى الجنة ، مدار الوطن ، السعودية ، الرياض ، د ط ط 2016 م، ص:10 .

1-2-4-2: تعريف سجود التلاوة إصطلاحًا :

هو سجود بسبب التلاوة آيات السجود في القرآن الكريم .[2]

1-2-4-3-حكم سجود التلاوة :

اختلف العلماء في حكم سجود التلاوة فذهب سفيان الثوري وأبو حنيفة ورواية عن أحمد إلى القول بالوجوب ، وهو القول الذي اعتمده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهُ الله ، وذهب المالكية والشافعية والحنابلة إلى أن سجود التلاوة سنة مؤكدة . [3]

دليل القول على أن سجود التلاوة واجب :

1-الآيات التي فيها مدح لا تدل بمجردها على الوجوب ، لكن آيات الأمر والذم والمطلق منها قد يقال إنه محمول على الصلاة كسجدة الثانية من الحج ، والفرقان ، واقرأ ، وهذا ضعيف فكيف وفيها مقرون بالتلاوة كسجدة في سورة السجدة فهذا نفي للإيمان بالآيات عمن لا يخرّ ساجدًا إذا ذكر بها وإذا كان سامعًا لها. [4]

2-آية السجدة من سورة الانشقاق ذم لمن يسجد إذا قرئ عليه القرآن ، قوله تعالى ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾﴾ الانشقاق .[5]

3- سورة النجم في قوله تعالى :﴿ فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ ۩ ﴿٦٢﴾ ،هذا أمر بالسجود يدل على أنه واجب مطلق[6].

---

[1]- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة ، تح :عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، المجمع العلمي العربي الإسلامي ، د ط ، 1399هـ ،1979م، ج1 مادة (ت ل و)،ص:351 .

[2]- ينظر ، صالح بن عبد الله اللاّحم ، سجود التلاوة وأحكامه دار ابن الجوزي ، السعودية ، الرياض ، ط1 ، 1469 هـ , ص:17 .

[3]- ينظر تقي الدين أحمد ابن تيمية ، سجود التلاوة معانيه وأحكامه ، تح : أبو عبد الرحمان فواز زمُرلي ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط2، 2005م ، ص 22 .

[4]- ينظر المرجع نفسه ، ص24 .

[5]- ينظر المرجع نفسه، ص24 .

[6] - ينظر المرجع نفسه ، ص24 ،25 .

دليل القول على أن سجود التلاوة سنـة :

1-قول زيد بن ثابت رضي الله عنه :" قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم، فلم يسجد فيها"[1] ،فهذا دليل على أن سجود التلاوة غير واجب لو كان واجبا لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم زيدًا حتى يسجدْ . [2]

2-**قول عثمان** رضي الله عنه : <<إنما السجدة على من إستمعها>> .[3]

3-**عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه أنه : << قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل ، حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد و سجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال : يا أيها الناس إنما نمُر بالسجود ، فمن سجد فقد أصاب ، ومن لم يسجُدْ فلا إثم عليه >> .[4]

الترجيح : والراجح هو القول بأن سجود التلاوة سنة للسامع والمستمع ، ولا يسجدُ المستمع إلاَّ إذا جلس ليتعلم من القارئ ، وصلح القارئ للإمامة مع تحصيله شروط الصلاة وأن لا يجلس القارئ ليسمع الناس حسن صوته .[5]

1-2-4-4- مواضع سجود التلاوة :

إتفق العلماء على خمس عشرة سجدة في القرآن الكريم وهذا ثبت عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان . [6]

وهذه الخمس عشرة سجدة في المواضع التالية :

---

[1]- المرجع السابق، ص22 .

[2] - ينظر المرجع نفسه ص22 .

[3] - البخاري ، صحيح البخاري ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط1 ، 2002 م، ص 263 .

[4]- المرجع نفسه ، ص263 .

[5]- ينظر ، محمد العربي القروي ، الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، 2006 م، ص 111.

[6]- ينظر عماد الدين بن كثير القرشي ، تفسير ابن كثير ، تح : محمود بن جميل ، دار المستقبل ، مصر القاهرة ، ط1 ، 2014 م، ج3 ، ص323 .

1- الأعراف الآية (206) ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾ .

2- الرعد الآية (15) ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ ۩ ﴿١٥﴾

3- النحل الآية (49-50) ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ۞

4- الاسراء الآية (107-109) ﴿١٠٧﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾

5- مريم الآية (58) ﴿٥٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞

6- الحج الآية (18)، ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾ ۞

7- الحج الآية (77) يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾

8- الفرقان الآية ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَـٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَـٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾

9- النمل الآية (25-26) ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾

10- السجدة الآية(15) إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾

11- فصلت الآية (37-38) : ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾

12- النجم الآية62﴿٦١﴾ فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ ۩ ﴿٦٢﴾

13- الانشقاق الآية (21) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾

14- ص الآية (24) ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِى بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّـٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾

15- العلق الآية (19) ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ [1]

[1]- ينظر، عبد العزيز محمد السدحان، التبيان في سجدات القرآن، دار المنار الخرج ، الرياض ، ط1 ، 1989 م، ص: 3-5

ولقد اختلفوا في السجود في ثانية من سورة الحج وفي سورة "ص" وفي المفصل أي : في النجم والانشقاق والعلق[1] .

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : " (ص) ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها " . [2]

كذلك قول مالك (ت179هـ) : << - - - - عزائم سجود القرآن إحدى عشرة سَجْدة ليس في المفصل منها شيء >> . [3]

وأيضًا حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم :"فضلت سورة الحج بسجدتين فمن لم يسجدها فلا يقرأهما ". [4] والمشهور في المذهب الحنابلة أن عزائم سجود القرآن أربع عشرة سجدة منها : سجدة "ص" ،والمشهور عند الحنابلة يوافق المذهب الشافعي فعدد السجدات عند الشافعية أربع عشرة سجدة ولم يعدوا سجدة "ص" من عزائم السجود، أما المذهب المالكي عدد السجدات إحدى عشرة سجدة ولم يعدوا الثانية في الحج ولا سجدة النجم ولا الانشقاق ولا العلق من عزائم السجود.[5]

1-2-4-5- عدد سجدات التلاوة :

1-عدد سجدات التلاوة في رواية حفص :

حفص هو أبو عمر بن سليمان، ولد سنة 90 هـ، أخذ القراءة عن الامام عاصم بن أبي النجود الكوفي، توفي سنة 180 هـ [6]، وعدد السجدات في مصحف حفص هو خمس عشرة سجدة .

---

[1]- ينظر، صالح بن عبد الله اللاّحم، سجود التلاوة و أحكامه، ص : 50.

[2]- البخاري ، صحيح البخاري ، ص :361 .

[3]- مالك بن أنس ، الموطأ الامام دار الهجرة مالك بن أنس رواية يحي بن يحي الليثي الأندلسي ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار ابن الجوزي القاهرة ، ط1 ، 2011 م، ص : 132 .

[4]- عماد الدين بن كثير القرشي ، تفسير ابن كثير، ج3 ، ص:362.

[5]- ينظر ، عبد العزيز محمد السدحان ، التبيان في سجدات القرآن ، ص : 8-10 .

[6]- ينظر، مسعود على حسين عيسى ، أثر القراءات القرآنية في الفهم اللغوي " دراسة تطبيقية في سورة البقرة " ،دار السلام القاهرة ، ط1 ، 2009 م،1430 هـ ، ص:45 .

2- عدد السجدات في رواية ورش :

ورش هو عثمان بن سعيد بن عبد الله أبو سعيد القبطي المصري الملقب بورش، ولد سنة 110 هـ بمصر، أخذ القراءة عن إمام القراء المدينة الامام نافع، توفي سنة 197هـ.[1]

وعدد **<<** السجدات في مصحف ورش إحدى عشرة سجدة كما في مذهب الامام مالك وهي في السور التالية : الأعراف ، الرعد ، النحل ، الاسراء ، مريم ، الحج (الموضع الاول) الفرقان ، النمل ، السجدة ، ص ، فصلت **>>**[2] .

[1]- ينظر ، توفيق إبراهيم ضمرة ، الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع من طريقي الشاطبية والطيبة ,دار المكتبة الوطنية ، الأردن ، ط1 2009 م-1430 هـ، ص:15- 16 .

[2]- المرجع نفسه، ص:49 .

ثانيا- الألفاظ الدالة على السجود :

2-1-التحية :

جاء في معجم الوسيط التحيّة هي« السَّلام ».[1] ومنه قوله تعالى في سورة النساء الآية 86

﴿ ٨٥ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ٨٦ ﴾

أمر الله تعالى المؤمنين إذا حيوا بأي تحية ،أن يردوها بأحسن منها لفضًا وبشاشة أو مثلها.[2]

وأيضا جاء في سورة النور الآية 61 في قوله تعالى:تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً،أي : سلامكم بقولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أو السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فهذه التحية قد شرعها الله لكم وجعلها تحيتكم مباركة لاشتمالها على السلامة و الرحمة والبركة ولأنها من الكلام الطيب المحبوب عند الله عز وجل [3] ، وأيضًا في سورة الفرقان الآية 75 : وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ٧٥ ، أي تتلقاهم الملائكة بالتهاني ، والدعاء والتحيات والسلامة من كل الآفات.[4]

و جاء السجود بمعنى التحية في القرآن الكريم، في سورة البقرة الآية (34) في قوله تعالى:

﴿ ٣٣ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤ ﴾ ،وهو سجود التحية بالانحناء ، كذلك في سورة يوسف الآية

---

[1]- إبراهيم أنيس، عبد السلام منتصر، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد ، معجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ، مجمع اللغة العربية ،ط4، 2004م ، ص213

[2]- ينظر عبد الرحمان بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمان في تفسير الكلام المنان ،تح: عبد الرحمان بن معلاّ اللويجق ، دار الامام مالك باب الواد الجزائر ، ط2 ، 2014م ، ص :15

[3]- ينظر المرجع نفسه، ص:535

[4]- ينظر أبوبكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، دار الامام مالك ، باب الواد الجزائر، ط1، 2012 م ،ج2 ، ص:1038

(100) في قوله تعالى:﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗا ﴾ ، أي أبواه وإخوته له سجدًا سجود إنحناء ، وهذه كانت تحيتهم في ذلك الزمان ، وأيضًا في سورة الكهف في الآية 50 قوله تعالى : ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ﴾ ،أي سجود إنحناء ووضع جبهة تحية له ، وفي سورة الحجر الآية (29) في قوله تعالى:﴿٢٧﴾ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾، أي سجود تحية بالإنحناء[1]، كذلك في سورة يوسف الآية 4 في قوله تعالى :﴿٣﴾ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ، يعني الشمس والقمر نزلوا من السماء وسجدوا له تحية و تعظيمًا، و سيظهر تأويل هذه الرؤيا بعد أربعين سنة حيث يجمع الله شمله بأبويه وإخوته ويسجد الكل تحية و تعظيمًا. [2]

والسُّجود والركوع لا يجوز فعله إلا لله عز وجل ولكن السجود في هذه الآية من سورة يوسف ليس سجود عبادة وإنما سجود تحية لأن العبادة لله وحده لا شريك لـه.[3]

[1]– ينظر جلال الدين محمد المحلّي ، جلال الدين أبو بكر السيوطي ، تفسير الجلالين ، تح : أبو سعيد بلعيد بن أحمد الجزائري ، دار الأمام مالك ، باب الواد الجزائر ، د ط ، 1431هـ ، 2010 م ، ص : 6 ،171 ،247 ،288،263،299 .

[2]– ينظر أبو بكر جابر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1 ، ص :668 .

[3]– ينظر تقي الدين أحمد بن تيمية ، مجموعة الفتاوى ، دار الوفاء ، مصر ، القاهرة ، ط1 ،1997 م ،ج1 ، ص:259 .

2-2: الركوع :

ركع :« الراء والكاف والعين أصل واحد يدل على الانحناء يقال ركَع الرّجلُ ، إذا إنحنى كلُّ منحني راكع ، فقيل للمصلّي وللسَّاجد راكع »[1].

«وكل شئ ينكب لوجهه فتمس أو لا تمس ركبته الأرض بعد أن يطأطئ رأسه فهو راكع» . [2]

وفي قوله تعالى في سورة البقرة الآية(58) ﴿٥٧﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ، وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا،**أي :أدخلوا** رُكعًا من باب صغير [3].

كذلك في سورة التوبة الآية 112 قوله تعالى :﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّآئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾

أي :المكثرون من الصلاة ، المشتملة على الركوع والسجود .[4]

أيضًا في سورة أل عمران الآية 42 قوله تعالى : ﴿٤٢﴾ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾، وخص الصلاة بالذكر لأهميتها وذكرها

[1]– أحمد بن فارس ، معجم مقايس اللغة ، ج2، مادة (ر ك ع) ص:434 ،435 .

[2]– الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، ج2 ، مادة(ر ك ع) ، ص :146

[3]– ينظر، عماد الدين بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير ، ج1 ، ص : 173 .

[4]– ينظر عبد الرحمان بن ناصر السّعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، ص :316 .

بأعظم أركانها وهو السجود والركوع في بيت المقدس مع الراكعين[1] ،وكانت مريم عليها السلام تقوم حتى تتورم كعباها من طول الركوع في الصلاة.[2]

وفي سورة ص الآية24 قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ۩ ﴾ ، راكعًا بمعنى ساجدًا [3] .

وقوله تعالى في سورة (ق) الآية 40: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾

هما الركعتان بعد صلاة المغرب ، وفسرت أيضًا في قول آخر أن المراد بـ أدبار السجود هو التسبيح بعد الصلاة .[4]

2-3 : الصلاة :

ورد لفظ السجود بمعنى الصلاة في القرآن الكريم في عدة مواضع لأن الصلاة مشتملة على الركوع والسجود كما في قوله تعالى(ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ) سورة التوبة الآية 112 ، أي المكثرون من الصلاة.[5]

---

[1]- ينظر أبو بكر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1 ، ص:174

[2]- ينظر، عماد الدين بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير ابن كثير،ج1 ، ص : 593 .

[3]- ينظر جلال الدين محمد المحلّي ، جلال الدين أبو بكر السيوطي ، تفسير الجلالين ، تح : أبو سعيد بلعيد الجزائري ، دار الامام مالك ، باب الوادي الجزائر ، د ط ، 1431 هـ ، 2010م ، ص: 454 .

[4]- ينظر عماد الدين بن كثير القرشي ، تفسير ابن كثير، ج4 ، ص: 341 ، 342 .

[5]- ينظر، عبد الرحمان بن ناصر السّعدي ، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، ص : 316 .

أيضًا في سورة الشعراء الآية 218 ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ أي في الصلاة يراك وحدك، ويراك في الجميع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى من أمامه ويشهد لهذا ما صح في الحديث سووا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري. [1]

وفي سورة الحجر الآية 98 قوله تعالى: ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ أي: المصلين[2]، كذلك قوله تعالى في سورة النساء 102 : فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ المراد بها صلاة الخوف وهذا قول أهل العلم [3]، وأيضًا قوله تعالى في سورة آل عمران الآية 113 : ﴿١١٣﴾ ۞ لَيْسُواْ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ ، يعني يصلون .[4]

وفي سورة الحج الآية (77،78) قوله تعالى : ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ

[1]– ينظر ، عماد الدين بن كثير القرشي ، تفسير ابن كثير، ج3 ، ص: 538 .

[2]– ينظر أبو بكر جابر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير ،ج1 ، ص: 748

[3]– ينظر عماد الدين بن كثير القرشي ، تفسير ابن كثير، ج1 ، ص: 897 .

[4]– ينظر جلال الدين محمد المحلّي ، جلال الدين أبو بكر السيوطي ، تفسير الجلالين ، ص64 .

وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ، يأمر الله تعالى عباده بالصلاة وخص منها الركوع والسجود لفظلهما عند الله سبحانه وتعالى .[1]

2-4 - التلاوة :

قال تعالى في سورة البقرة الآية 121 : ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾

، << يتبعونه حق اتباعه ، والتلاوة ، الاتباع ، فيحلّون حلاله ويحرّمون حرامه ، ويعملون بحكمه ، ويؤمنون بمتشابهه ، و هؤلاء هم السعداء من أهل الكتاب - - - >>[2] .

وقال الله تعالى في سورة آل عمران الآية 113 : ﴿١١٣﴾ ۞ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ، و المراد بها جماعة قائمة تائبة على الايمان والعمل الصالح يقرؤون القرآن ساعات الليل وهم يصلون ، والصلاة تشتمل على التلاوة والركوع والسجود[3]. وآيات التلاوة في القرآن الكريم من عزائم السجود و قال تعالى في سورة مريم الآية 58 : ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ

[1]- ينظر عبد الرحمان بن ناصر السّعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص :507 .
[2]- المرجع نفسه، ص :42 .
[3]- ينظر أبو بكر جابر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1 ، ص:198

وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾

،أي : تقرأ عليهم آيات الرحمان وهم يستمعون إليها وهم ساجدون ويبكون [1].

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أتلو القرآن وأبكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا " [2] ويستحب الدعاء في سجدة التلاوة.

2-5:الخشوع :

الخشوع هو « رَميُك ببصرك إلى الأرض، و**أخشَعْتُ أي** طأطأت الرّأس كالمتواضع ،والخشوع و التَخشُعُ والتضرع بمعنى واحد، ويكون الخشوع في البدن والصوت والبصر ، قال الله عز وجل في سورة المعارج الآية 44 قوله تعالى : ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ وأيضا في سورة طه الآية 108 قوله تعالى : ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ ،أي أسكنت »[3].

والخشوع هو خضوع القلب وطمأنينته وسكونه وإنكساره لله تعالى ذليلاً وإفتقارًا و إيمانًا بلقائه .[4]

---

[1] – ينظر، المرجع السابق، ص:869

[2] – الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1403 هـ ، 1982 م ، ج2 ، ص : 514

[3]– الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ،ج1، مادة (خ ش ع) ، ص :410 .

[4]– ينظر عبد الرحمان بن ناصر السّعدي ، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، ص29 .

وقوله تعالى في سورة القلم الآية 43 :﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ ،أي تغشاهم ذلة عظيمة من شدة الخوف من الله سبحانه وتعالى ويدعون الى السجود وهم معافون في أبدانهم ولا يسجدون تكبرًا وكفرًا بالله.[1]

كذلك في قوله تعالى في سورة الحشر الآية 21 ﴿٢١﴾ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾،أي لرأيت الجبل متشققا متطامنا ذليلا خوفًا من الله و تعظيما له ، ولقد ذكرت لفظة الخشوع أكثر من مرة في القرآن الكريم وكلها بمعنى واحد والمراد بها التطأمن وذلاً لله عز و جل وهذا هو معنى السجود[2].

2-6:الخضوع :

هو «الذّل والإستخذاءُ، و التَّخاضع :هو التَّذللُ والتقاصر، والخضيعة : صوت بطن الفرس و الأخضَعُ و الخضعاءُ : هما الرّضيان بالذلِّ »،[3] ومنه قوله تعالى في سورة الشعراء الآية 4 :﴿٤﴾ إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾أي أن الله سبحانه وتعالى قادر أن ينزل عليهم من السماء آية فضلت طوال النهار أعناقهم خاضعة تحتها تتوقع في كل لحظة نزولها عليهم [4] . وقوله تعالى أيضا في سورة الأحزاب الآية 32 : ﴿٣٢﴾ **يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ** لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ

---

[1]– ينظر أبو بكر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج2 ، ص:1668

[2]– ينظر المرجع نفسه، ص:1611

[3]– الخليل أحمد الفراهيدي ، معجم العين، ج1، مادة (خ ض ع) ، ص :417 .

[4]– – ينظر أبو بكر جابر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير ، ج2 ، ص:1039

فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾،فلا تخضعن بالقول بمعنى لا ترققن العبارة نظر لشرفكن لكي لا يطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفًا.[1] ولقد جاء في القرآن الكريم السجود بمعنى الخضوع في قوله تعالى في سورة الرحمان الآية 6 : ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ أي النجم والشجر تسجد له خضوعًا وتنقاد لما سخرها له من مصالح عباده و منافعهم [2] .

كذلك قوله تعالى في سورة الأعراف الآية 161 ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ ، أي خاضعين لله سبحانه وتعالى شاكرين لنعمته ، فأمرهم الله بالخضوع ووعدهم على ذلك مغفرة والثواب [3]

2-7:الشكر :

هو« مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ، والشكر يمثل الحمد إلا أن الحمد أعم منه لأنك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته ، والشكر من الله هو المجازاة والثناء الجميل» .[4] ،قال تعالى في سورة الزمر الآية (7): ﴿ إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ

[1]- ينظر المرجع السابق ص : 1210 .

[2]- ينظر عبد الرحمان بن ناصر السّعدي ، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، ص776 .

[3]- ينظر المرجع نفسه ص :270

[4]- ابن منظور، لسان العرب دار صادر ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 2010 ، مادة (ش ك ر) ، ص 423 ، 424.

وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾

فرضاه في شكره ، ولقد بين الله تعالى أن الشاكرين قليل من عباده فقال في سورة سبأ الآية ﴿١٣﴾ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾

قسم سبحانه الناس إلى شكور وكفور وأحبُ الأشياء إلى الله الشكر وأهله ، قال تعالى في سورة الانسان الآية (3) ﴿٣﴾ إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾.[1]، وأيضا قوله تعالى في سورة "ص" الآية (24) ﴿٢٤﴾ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ،هي سجدة شكر وهذا لتوبة الله تعالى على داود عليه الصلاة والسلام.[2]،وقوله تعالى في سورة يوسف الآية (100) وخروا له سُجَّدًا، أي «سُجَّدًا لله شكر لما أنعم الله عليهم حيث جمع الله شملهم، بيوسف وتاب عليهم وغفر ذنبهم». [3]

[1]– ينظر أحمد بن عثمان المزيد ، وعادل بن علي الشدي ، أقرب الطرق إلى الجنة ، دار مدارُ الوطن ، السعودية الرياض ، 2016 ، ص:10

[2]– ينظر شمس الدين محمد الشافعي ، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، تح : علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 2000 ، ج1 ، ص:443

[3]– ابن منظور ، لسان العرب ، ج3 ،مادة (س ج د) ص: 251

2-8:المسجد :

المَسْجِد : ﴿**المسْجِدُ** من الأرض فهو موضع السُجود نفسه﴾ [1]، وأيضًا جاء في لسان العرب **المسْجَدَ والمَسجِدُ** ﴿الذي يسجد فيه ، وكل موضع يتعبد فيه فهو مسجِد ومسجَد و **المسْجدان** هما مسجد مكة ومسجد المدينة والمسْجَدُ بالفتح جبهة الرجل حيث يصيب ندبُ السجود ، و قوله تعالى في سورة الجن ﴿١٧﴾ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ قيل هي مواضع السجود من الانسان ، الجبهة و الأنف واليدان والركبتان والرجلان ، وأيضًا **مَسْجَدَ** بفتح الميم محراب البيوت ، و**مسجِد** بكسر الجيم : مصلى الجماعات و**المساجد** : هي الآراب التي يسجد عليها ، و الآراب السبعة مساجد﴾. [2]

قال الله تعالى في سورة الاسراء الآية (1) : سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ قوله تعالى من المسجد الحرام أي مكة، والمسجد الأقصى أي بيت المقدس . [3]

2-9:السَّجْدة :

﴿إسم سورة من سور القرآن الكريم رقمها 32 في ترتيب المصحف ، مكية عدد آياتها ثلاثون آية ﴾.[4]

---

[1]- الخليل أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، ج 3 ، مادة (س ج د) ،ص :216.

[2]- ابن منظور ، لسان العرب ، ج3 ،مادة (س ج د) ص: 252 -253 .

[3]- ينظر جلال الدين محمد المحلّي ، جلال الدين أبو بكر السيوطي ، تفسير الجلالين ، ص282.

[4]- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج2 ، مادة (س ج د) ص : 1034 .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : << كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر آلم تنزيلُ السَّجْدة وهل أتى على الانسان. >>[1]

وعن ابن عمر قال : << كان النبي يقرأ السجدة ونحن عنده ، فيسجد ونسجدُ معه ، فنزدحم حتى ما يجدُ أحدنا لجبهته موضعًا يسجدُ فيه. >>[2]

2-10:القنوت : "**قنت**" : << القاف والنون والتاء أصل صحيح يدل على طاعة وخير في دين ... والأرض فيه الطّاعة>>.[3]

«وكلُّ استقامة في طريق الدِّين تسمى قُنوتا، و طول القيام في الصلاة قنوت ».[4]

وأيضا **القنوت** : هو «الدعاء في آخر الوتر قائما ، **وقنتَت المرأة لزوجها** بمعنى أطاعته ».[5]

ومنه قوله تعالى في سورة الزمر الآية 09 ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ، وهو« الدعاء قيامًا »[6] ، وأيضًا **الاقتنات** هو هو «الانقياد» .[7]

---

[1]– البخاري ، صحيح البخاري ، ص:261 .

[2]– المرجع نفسه ص :263

[3]– أحمد بن فارس ، معجم مقايس اللغة ، ج5 ، مادة (ق ن ت) ص:31

[4]– المرجع نفسه .

[5]– الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، مادة (ق ن ت) ، ص :432 .

[6]– ينظر المرجع نفسه، ص : 432

[7]– محمد حسن جبل ، معجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ، 2010 ، ج1 ، مادة (ق ن ت) ، ص 1849 .

وقوله تعالى في سورة آل عمران الآية 43 ﴿ يَـٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ،أي يا مريمُ أكثري من الطاعة والخضوع والخشوع لربك ، و أديمي ذلك و صلي مع المصلين .[1]

2-11: الإيماء :

الإيماء هو «الاشارة بيدك أو برأسك ، كإيماء المريض برأسه للرّكوع والسُجود ».[2]

قال تعالى في سورة البقرة (34) أسجدوا لآدم ،أي «أومئوا له برؤسكم إيماء تعظيم ».[3]

[1]- ينظر عبد الرحمان بن ناصر السّعدي ، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، ص:102

[2]- الخليل أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، ج4 ، مادة (و م أ) ،ص:401 .

[3]- موسى بن محمد القليبي ، معجم الألفاظ القرآنية ومعانيها ، تح : محمد محمد داود ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ، 2002 ، مادة (س ج د) ، ص: 128 ، 129

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

المستوى الصرفي و الدلالي لألفاظ السجود في القرآن الكريم

أولا :الأسماء

ثانيا : الأفعال

الخاتمة

توطئة:

القرآن الكريم هو <<اللفظ العربي المعجز ، الموحى به إلى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام ، وهو المنقول بالتواتر ، المكتوب في المصحف ، المتعبد بتلاوته ، المبدوء بسورة الفاتحة ، والمختوم بسورة الناس >>[1].

ولقد وردت ألفاظ السجود في القرآن الكريم في أكثر من ثلاثين سورة ، جاءت في عدة مواضع بمختلف الصيغ، موزعة على أفعال و أسماء، وهذا مما أدى إلى اختلاف دلالتها في كل موضع وردت فيه.

[1] – مصطفى ديب البغا ، ومحي الدين ديب مستو، الواضح في علوم القرآن ، دار الكلم الطيب والعلوم الانسانية ، دمشق، ط2، 1998م ، ص:15

أولا :الأسماء

1-1- المصدر: هو اسم يدل على الحدث المجرد من الزمان[1].

ومصدر الفعل الثلاثي اللازم " سَجَدَ " على وزن " فَعَلَ " هو " سُجُود " على وزن " فُعُول".[2]

ولقد جاء **مصدر سجد** في القرآن الكريم في المواضع الآتية:

السورة	الآية	المصدر	الوزن	دلالة الآية
الفتح (29)	سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ	سُجُودِ	فُعُولِ	السجود بمعنى الصلاة، كثرة صلاتهم تحسن وجوههم[3]
ق (40)	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ	سُجُودِ	فُعُولِ	أدبار السُّجُود هما ركعتان بعد صلاة المغرب[4]
القلم (42)	يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ	سُجُودِ	فُعُولِ	يوم القيامة يكون فيه الأمر عظيم وشديد الأهوال حيث يكشف الأمر وتبدو الأعمال ويدعون إلى السُّجود إمتحانا لهم فلا يستطيعون[5]
القلم (43)	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ	سُجُودِ	فُعُولِ	لما دعوا إلى السجود في الدنيا فامتنعوا منه مع صحتهم وسلامتهم كذلك عوقبوا في الدار الآخر بعدم قدرتهم عليه[6]

[1]- ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ط1، 2013، ص71.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص 71-72.

[3]- ينظر، ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج4، ص 301.

[4]- ينظر، المرجع نفسه، ج4، ص 442

[5]- ينظر، المرجع نفسه، ج4، ص 618.

[6]- ينظر، المرجع نفسه، ج4، ص 619.

1-2- اسم المرة:

اسم المرة: «مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة»[1] ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعْلَة" بفتح الفاء وسكون العين، نحو: سَجَدَ سَجْدَة.[2]

ولقد جاء اسم سورة في القرآن الكريم على وزن فَعْلة وهي سورة السَّجْدَة، وتسمى أيضا سورة ألم السجدة وتنزيل السجدة، ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بها الصبح يوم الجمعة، ويقرأها مع سورة الملك عند النوم وفي كل منهما ثلاثون آية.[3]

1-3- اسم الفاعل: «اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو الحدث»[4]، ويصاغ ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل نحو سَجَدَ فهو سَاجد، ويصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو أكرم فهو مُكرم.[5]

شروط إعماله: يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول بشرطين هما أن يكون مقرونا بأل أو مجردا منها، فإن كان مقرونا بأل عمل مطلقا بدون شرط، وإن كان مجردا من أل عَمِل عَمَل الفعل بشرطين هما :[6]

1-أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال.

2-أن يكون معتمدا على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف.[7]

---

[1]-محمد بكر إسماعيل، قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر، دار الإمام مالك، باب الوادي، الجزائر، ط1، 2010 م، م، ص 48.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص 48.

[3]- ينظر، أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج2، ص 1186.

[4]- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 91.

[5]-ينظر محمد بكر إسماعيل قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر دار الامام مالك باب الوادي الجزائر ط1، 2010 ،ص133.

[6]-ينظر المرجع نفسه ص52-133.

[7]-ينظر المرجع نفسه ص134.

ولقد ورد اسم الفاعل " سَاجِد " في القرآن الكريم في المواضع التالية:

السورة	الآية	اسم الفاعل	الوزن	دلالة الآية
الأعراف (11)	ثم قُلنا للملائِكَة أسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	جاء اسم الفاعل الساجدين يدل على الحال تأكيدا على أن إبليس أبى وإمتنع عن السجود، وإشارة إلى أنه إنتفى عنه السجود إنتفاء شديد ،أي أنه لم يقدّر له أن يكون من الطائفة الساجدين[1].
الأعراف (120)	وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	ساجدين يدل على حال السحرة بعد مشاهدتهم الآية الكبيرة بهرتهم فخروا ساجدين كأنما ألقاهم أحد على وجه الأرض[2]، بدون تردد وبني فعل الإلقاء للمجهول لظهور الفاعل وهو أنفسهم والتقدير هو: وألقوا أنفسهم على الأرض ساجدين سجود التعظيم لله رب العالمين[3]
التوبة	التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ	سَاجِدُونَ	فَاعِلُونَ	أسماء الفاعلين في هذه

[1]–ينظر طاهر بن عاشور تفسير التحرير والتنوير ج8، ص :38–39.

[2]– ينظر، أبوبكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص :474.

[3]– ينظر طاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج9، ص :52.

(112)	السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	جمع ساجد		الآية تدل على أوصاف المؤمنين ولقد جاءت كلها معرفة التائبون، العابدون، الحامدون، السائحون، الراكعون، الساجدون ،الآمرون، الناهون، الحافظون، ومعنى الراكعون الساجدون هم المصلون، والصلاة تشتمل على الركوع والسجود[1]
يوسف (04)	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	جاء اسم الفاعل ساجدين بصيغة الجمع، جمع ساجد والسجود صفة من صفات العقلاء، والشمس والقمر والنجوم من غير العقلاء[2] ،لهذا أتى ضمير "هم" لأن ذلك للعقلاء غالب لا مطر ، وهي حالة السجود نزّلها منزلة العقلاء ولهذا جاءت ساجدين بصيغة الجمع[3]

[1]– ينظر المرجع السابق، ج11، ص40 ,41.

[2]– ينظر أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص 668.

[3]– ينظر طاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج12، ص208.

الحجر (29)	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	أسقطوا له ساجدين، وهذه الحال لإفادة نوع الوقوع، وهو الوقوع لقصد التعظيم[1]
الحجر (31)	إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	أبى إبليس وامتنع أن يسجد ويساوي الملائكة في الرضى بالسجود فدل هذا على أنه ترفع عن متابعة غيره[2]
الحجر (32)	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	أيُ شيء حصل لك حتى إمتنعت أن تكون من الساجدين مثل الملائكة؟ فأظهر اللعين سبب ذلك وهو حسده لآدم واستكباره[3] ،وجاء الاستفهام بمعنى التوبيخ، وألاّ تكون معمول لحرف جر محذوف تقديره في، وحذفه مطرد مع أنْ التي تفيد المصدرية فالتقدير في انتفاء كونك من الساجدين[4]

[1]– ينظر المرجع السابق، ج14، ص 45

[2]–ينظر، المرجع نفسه، ج14، ص 46.

[3]– ينظر، أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص 739–740.

[4]– ينظر، طاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج14، ص 46

الحجر (98)	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	أكثر من هذا الذكر، سبحان الله وبحمده وكن من الساجدين أي المصلين[1]
الشعراء (46)	فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	لاندهاش السحرة وما بهرهم من الحق ألقوا بأنفسهم على الأرض ساجدين لله تعالى مؤمنين به[2]
الشعراء (219)	وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	الفَاعِلِينَ	دليل على مشروعية صلاة الجماعة، الله يرى تقلبك قائما وراكعا وساجدا مع المصلين المؤمنين[3]
ص (72)	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ	سَاجِدِينَ	فَاعِلِينَ	فإذا أتممت خلق آدم خروا على الأرض ساجدين[4] له طاعة لأمرنا وتحية لعبدنا وجاء اسم الفاعل يدل على الاستقبال أي سأخلق[5]
الزمر (09)	أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِ	سَاجِدًا	فَاعِلاً	القانت هو المطيع لله ورسوله، والخاشع في صلاته في حال سجوده وقيامه في جوف الليل خائف يرجو رحمة ربه[6]

[1]– ينظر، أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص 748.

[2]– ينظر، المرجع نفسه، ج2، ص 1045.

[3]– ينظر، المرجع نفسه، ج2، ص 1067.

[4]– ينظر، المرجع نفسه ، ج2، ص 1322.

[5]–ينظر، فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمان، الأردن ، ط2، 2007م، ص45.

[6]–ينظر ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج4، ص71.

1-4- اسم المكان: «اسم مشتق يفيد الدلالة على مكان وقوع الفعل»[1]

يصاغ اسم المكان من الفعل الثلاثي على وزن " مَفْعَل " بفتح العين إذا كان الفعل معتل اللام نحو: مَسْعَى، والمضارع مفتوح العين نحو: لعب يلعَبُ مَلعَبْ، كذلك إذا كان المضارع مضموم العين نحو: كتب يكتُب مَكْتَب، وأيضا إذا كان الفعل أجوف واويًّا نحو مقام ومَطاف.[2]

ويصاغ اسم المكان أيضا من الفعل الثلاثي على وزن " مَفْعِل" بكسر العين إذا كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع نحو: جلس، يجلس، مَجْلِس، إذا كان الفعل مثالاً وفاؤه الواو نحو وعد يعِد مَوعِد، وأيضا إذا كان الفعل أجوف يائيا نحو: باع يبيع مَبْيِع.[3]

ويصاغ اسم المكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول على وزن الفعل المضارع نحو اجتمع يجتمع مُجتمع.[4]

ولقد جاءت كلمات أسماء مكان على وزن مَفْعِل شاذة والواجب أن تكون على وزن "مَفْعَل" وهي كلمات سماعية نحو: مَطْلِع، مَشْرِق، مَغْرِب، مَنْبِت، مَسْقِط، مَنْسِك، مَسْجِد.[5]

لا يوجب سيبويه الفتح في كلمة المسجد وفرق بين اسم المكان وموضع الفعل، فإذا أريد بالمسجد البناءُ والبيت فهو اسم مكان فواجب فيه الكسر " مَسْجِد " على وزن مَفْعِل وإذا أريد به موضع السجود فواجب الفتح مَسْجَد.[6]

قال سيبويه: « وأما المَسْجِد فإنه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك، لو أردت ذلك لقلت مَسْجَد»[7].

---

[1]-محمد فاضل السامرائي، الصرف أحكام ومعان، ص 121.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص 121.

[3]- ينظر، المرجع نفسه، ص 121-122.

[4]- ينظر، المرجع نفسه، ص 122.

[5]- ينظر، المرجع نفسه، ص 122-123.

[6]-ينظر، أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، علق عليه، مصطفى أحمد عبد العليم، مكتبة المعارف ،الرياض ،الرياض ،ط1،2001م، ص 77.

[7]- ينظر المرجع نفسه، ص 77 .

ولقد جاء اسم المكان لكلمة سجد في القرآن الكريم بصيغة "مَفْعِل ومَفَاعِل"، "مَسْجِد ومَسَاجِد" في المواضع التالية:[1]

1-4- 1- اسم المكان بصيغة مَفْعِل:

السورة	الآية	اسم المكان	الوزن	دلالة الآية
البقرة (144)	فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ	مسْجِد	مفْعِل	المسجد الحرام في هذه الآيات يقصد به الكعبة، أو مكة والحرم من حولها.[2]
البقرة (149)	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ			
البقرة (150)	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ			
البقرة (191)	وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ			
البقرة (196)	فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ			
البقرة	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ			

[1]- ينظر ، أحمد مختار عمر ، المعجم الموسوع لألفاظ القرآن الكريم و قرآته ، ص 231 .

[2] - ينظر، جلال الدين محمد المحلي، جلال الدين أبو بكر السيوطي، تفسير الجلالين، ص22-24 .

(217)	قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ			
المائدة (02)	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	مَسْجِدِ	مَفْعِلِ	لا يحملنكم بغض قوم أن تعتدوا عليهم خلال إحرامكم ومنعكم الوصول إلى المسجد الحرام[1]
الأعراف (29)	قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ	مَسْجِدٍ	مَفْعِلٍ	موضع الصلاة أي موضع سجودكم هو المسجد وأخلصوا لله العبادة[2]
الأعراف (31)	يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ	مَسْجِدٍ	مَفْعِلٍ	الطواف بالبيت أي: ألبسوا ثيابكم عند الطواف ولا تصلوا و أنتم مكشوفوا العورات[3]
الأنفال (34)	وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	مَسْجِدِ	مَفْعِلِ	يمنعون الناس عن دخول المسجد الحرام للطواف بالبيت الحرام[4]
التوبة (07)	إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ	مَسْجِدِ	مَفْعِلِ	هؤلاء بعض بني بكر بن كنانة عاهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام صلح الحديبية عند الحرم، وهؤلاء لهم عهد ودمة إن

[1]- ينظر، ابن كثير تفسير ابن كثير، ج2 , ص11.

[2]- ينظر، أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص 446.

[3]- ينظر، المرجع نفسه ، ج1 ص446.

[4]- ينظر، المرجع نفسه ، ج1، ص 517.

				استقاموا على عهدهم إستقام لهم المسلمون ولم يقتلوهم[1]
التوبة (19)	أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	مَسْجِدِ	مَفْعِلِ	سقاية الحاج هو المكان الذي يوضع فيه الماء في المسجد الحرام ويسقى منه الحجاج مجانا، وعمارة المسجد الحرام هو بنائه وصيانه إذ أن عمارة المسجد الحرام مع الشرك والكفر لا تساوي شيئا[2]
التوبة (28)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا	مَسْجِدَ	مَفْعِلَ	الحرم كله مسجد ولا يدخله إلا المؤمنين لهذا أمر الله تعالى المؤمنين بنفي المشركين وعدم دخولهم المسجد الحرم وهذا يدل على نجاسة المشترك وطهارة المؤمن[3]
التوبة (107)	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	مَسْجِدًا	مَفْعِلًا	مسجد الضرار هو مسجد بناه الكفار مضارة للمؤمنين ومقصدهم فيه الكفر وتفريق المؤمنين[4]
التوبة	لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ			مسجد قباء الذي بناه

[1]- ينظر، المرجع السابق، ج1، ص 537.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ج1، ص 541-542.

[3]- ينظر ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج2، ص542-543.

[4]- ينظر عبد الرحمان السعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص 314.

(108)	أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ	مَسْجِدٌ	مَفْعِلٌ	الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه كعمرة، فقد كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره راكبا وماشيا[1]
الإسراء (01)	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	مَسْجِدِ مَسْجِدِ	مَفْعِلِ مَفْعِلِ	المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس بالقدس الذي أسرى الرسول صلى الله عليه وسلم منهما.
الإسراء (07)	وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا	مَسْجِدَ	مَفْعِلَ	المراد بالمسجد هو مسجد بيت المقدس[2]
الكهف (21)	قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا	مَسْجِدًا	مَفْعِلًا	هم المؤمنون الذين غلبوا على أمر الفتية قالوا لنتخذن حولهم مسجدًا يصلي فيه، وبنوه على مقربة من فم الغار بالكهف[3]
الحج (25)	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	مَسْجِدِ	مَفْعِلِ	هذه الآية وإن تناولت المشركين الذين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن دخول مكة عام الحديبية فإنها عامة في كل من كفر ومنع

[1]– ينظر ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج2، ص605.

[2]– ينظر، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص 416.

[3]– ينظر، أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص 731–732.

الفتح (25)	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ	مَسْجِدِ	مَفْعِلِ	الناس من الإسلام والتعبد في المسجد الحرام[1]
الفتح (27)	لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آَمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا	مَسْجِدَ	مَفْعِلَ	مازال السياق في صلح الحديبية والرؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبربها أصحابه عند خروجهم من المدينة إلى مكة وأمرهم أن ينحروا ويحلقوا رؤوسهم اندهشوا من الأمر ونزلت سورة الفتح عند منصرفهم من الحديبية و دخلوا المسجد الحرام محرمين.[2]

1-4-2- اسم المكان بصيغة مَفَاعِل "مَسَاجِد" في القرآن الكريم:

السورة	الآية	اسم المكان	الوزن	دلالة الآية
البقرة (114)	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا	مَسَاجِدَ	مَفَاعِلَ	مساجد جمع مسجد وهي مواضع وأماكن الصلاة والعبادة عند المسلمين[3]
التوبة	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا			

[1]- ينظر، المرجع السابق، ج2، ص 947.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ج2، ص 1497.

[3]- ينظر، أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم و قراءاته، ص 231.

(17)	مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ			
التوبة (18)	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ			
الجن (18)	وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا	مَسَاجِد	مَفَاعِل	
البقرة (187)	وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا			
الحج (40)	وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا	مَسَاجِدُ	مَفَاعِلُ	

2-5- جمع الكثرة: هو أحد أنواع جمع التكسير، وزاد على العشرة .[1]

وجمع الكثرة له أوزان كثيرة من بينها " فُعَّل وفُعُول "، وجاءت ألفاظ السجود في القرآن الكريم جمع الكثرة بصيغة سُجَّد على وزن فُعَّل في أحد عشرة موضعًا للدلالة على الحركة الظاهرة، وصيغة السُّجود على وزن فُعُول في موضعين: في قوله تعالى: ﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة:125]، وفي قوله تعالى: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج:26]، للدلالة على السجود الحقيقي وهو الخشوع، ويدل على طهارة الباطن، وهو مناسب لطهارة البيت وليس المراد به السجود الظاهري وحده[2].

[1]- ينظر: محمد فاضل السامرائي، الصرف أحكام ومعان، ص 161.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 166-167-168.

يقول ابن القيم: «...فلمَ قال: (السجود) على وزن (فُعُول) ولم يقل: (السُّجَّد) كالرُّكَّع، وفي آية أخرى (رُكَّعًا سُجَّدًا)؟ ولمَ جمع (ساجد) على(السجود) ولم يجمع (راكع) على (ركوع)؟»[1].

الجواب: لأن السجود أصله مصدر نحو: الخشوع والخضوع وهو للدلالة على السجود الظاهر والباطن، أما السُّجَّد جمع ساجد لم يتناول إلا المعنى الظاهر أما الرُّكع ألا تراه قال تعالى: " تراهم رُكَّعًا سُجَّدًا" وهذه الرؤية رؤية العين ولا تتعلق إلا بالظاهر[2].

وجاء جمع الكثرة بصيغة "فُعول" في المواضع الآتية

السورة	الآية	جمع الكثرة	الوزن	دلالة الآية
البقرة(125)	وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	سُجُودِ	فُعُولِ	وطهّرا بيتي من الأصنام للطائفين والعاكفين يعني أهله، والركع السجود وهم أهل الاسلام[3] والركع السجود جمع راكع وساجد وهو المصلي الواضع جبهته على الأرض[4]
الحج (26)	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ			

[1]– المرجع السابق، ص 167.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص 167.

[3]–ينظر، الفراء، معان القرآن، دار عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983 م ، ج1، ص77.

[4]–ينظر، أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءته، ص 231.

وجاء جمع الكثرة بصيغة "فُعَّل" في المواضع الآتية:

السورة	الآية	جمع الكثرة	الوزن	دلالة الآية
البقرة (58)	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ	سُجَّدًا	فُعَّلاً	أمرهم الله سبحانه وتعالى بدخول باب القرية إنحناء وشكرا لله تعالى، وإسم الفاعل سُجَّدًا يدل على الحال[1]
النساء (154)	وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا	سُجَّدًا	فُعَّلاً	أدخلوا باب بيت المقدس[2] راكعين، خاشعين، لله شكرا لنعمه[3]
الأعراف (161)	وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ			أدخلوا باب القرية خاضعين لربكم، شاكرين لنعمته[4]
يوسف (100)	وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا			حال سجودهم، سجود تحية لا عبادة[5]
النحل (48)	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ			خاضعون لله ذليلون بين يديه، ولقد جاء اسم الفاعل

[1]– ينظر، طاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج1، ص 513-514.

[2]_ ينظر ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج1، ص939 .

[3]– ينظر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص309 .

[4]– ينظر، عبد الرحمان السعدي, تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، ص270.

[5]– ينظر، أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص 695.

	الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ	سُجَّدًا	فُعَّلاً	بمعنى الحال أو الاستقبال[1]
الاسراء (107)	إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا			اسم الفاعل يدل على الاستقبال وحال سجودهم كان على وجوههم[2]
مريم (58)	إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا			خاضعين، خاشعين لآيات الله، ولم يكونوا من الذين إذا سمعوا آيات الله خروا عليها صُمًّا وعميانا[3]
طه (70)	فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى			فألقى السحرة رؤوسهم شكرًا وتوبة من الكفر والجحود، وروي: أنهم لم يرفعوا رؤوسهم حتى رأوا الجنة والنار وثواب أهلها[4]
الفرقان (64)	وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا			وصفهم بكثرة إحياء الليل وقيامه وكثرة السجود لله عز وجل[5]
السجدة (15)	إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ			خروا سُجَّدًا تواضعا لله وخشوعا وشكرًا على نعمة الاسلام[6]

[1]– ينظر، المرجع السابق، ج1، ص 763.

[2]–ينظر محمد بن عبد العزيز الخضيري، السراج في بيان غريب القرآن، دار المنهاج، الرياض، ط1، 1435هـ، ص108.

[3]– ينظر، عبد الرحمان السعدي ، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص 457.

[4]–ينظر، الزمخشري، الكشاف، علق عليه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة ، بيروت، لبنان ،ط3، 2009م ، ص661.

[5]–ينظر المرجع نفسه ص751.

[6]–ينظر المرجع نفسه ص843.

الفتح(29)	تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا			سُجَّدا جمع ساجد وهو المصلي، وجاء اسم الفاعل يدل على الحال[1]

من خلال إحصائيات الجداول السابقة نجد أن الأسماء المشتقة من كلمة " سجد" ذكرت في القرآن الكريم ثمان وخمسون مرة، وجاءت بصيغة المفرد والجمع موزعة على النحو التالي:

الأسماء	**العدد الإجمالي**
المصدر	4 مرات بصيغة فُعُول
مصدر المرة	مرة واحدة بصيغة فَعْلة
اسم الفاعل	12مرة بصيغة فَاعِل
جمع الكثرة	11 مرة بصيغة فُعَّل 2 مرة بصيغة فُعُول
اسم المكان	22 مرة بصيغة مَفْعِل 6 مرات بصيغة مَفَاعِل
المجموع	58 مرة
النسبة المئوية	%63

[1]– ينظر، أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءته، دار سطور المعرفة، الرياض، ط1، 2002 م، ص 231.

ثانيا : الأفعال:

الفعل: « هو ما دل على معنى في نفسه مع إقترانه بزمن»[1].

وينقسم قسمين: 1) مجرد ، 2) مزيد.

فالمجرد هو ما كانت جميع أحرفه أصلية، والمزيد هو ما زيد فيه على أحرفه الأصلية بحرف أو أكثر.[2]

ولقد ورد الفعل "سَجَدَ" في القرآن الكريم في عدة مواضع مختلفة بصيغة الماضي، والمضارع والأمر[3].

2-1 الفعل الماضي: وردت ألفاظ السجود بصيغة الماضي في ثمانية مواضع، وجاءت كمايلي:[4]

السورة	الآية	الفعل الماضي	الوزن	دلالة السجود
[البقرة: 34]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.	فَسَجَدُوا	فَفَعَلُوا	سجود التعظيم[5]
[الأعراف:11]	ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ.			
[الإسراء:61]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا			

[1]– محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ط1، 2014م ، ج1، ص15.

[2]– ينظر: محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 21.

[3]– ينظر: محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص : 344.

[4]– ينظر: محمد محمود القاضي، إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، راجعه كمال بشر، عبد الغفار حامد هلال، ط1، 2010 م، ص : 10 ، 300، 573 ، 673

[5]–ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج1، ص : 422

	إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا.			
[الكهف:50]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ.			
[طه:116]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى.			
[الحجر:30]	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ.	فَسَجَدَ	فَفَعَلَ	سجود التعظيم[1]
[النساء:102]	فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ.	سَجَدُوا	فَعَلُوا	سجود الصلاة[2]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة:34]، هذه الآية هي عطف على الآية: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ﴾، ولقد غُيّر إسناد القول إلى الله فجاء به مسندا إلى ضمير العظمة، وهذا في قوله تعالى ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾، أما في الآية السابقة كان الإسناد إلى رب النبئ، ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ لأن القول هنا تضمن أمرًا بفعلٍ، فناسبه إظهار عظمة هذا الأمر، أما في القول السابق فهو مجرد إعلام من الله ليظهر رأيهم، وجاء السجود في هذه الآية بقصد التعظيم، فكأن السجود هو أول تحية تلقاها الإنسان عند خلق العالم[3].

[1]- ينظر: المرجع السابق، ج1، ص 421-422.

[2]- ينظر المرجع نفسه، ج5، ص 182-183.

[3]- ينظر المرجع نفسه، ج1، ص 420-421.

ولقد جاء الفعل أسجدوا متعدي لاسم آدم باللام وهذا يدل على أنهم كلفوا بالسجود لذاته، وهو أصل دلالة لام التعليل إذا علق بمادة السجود مثل قوله تعالى: ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ [النجم:62]، وسجود الملائكة من عمل العالم الأعلى وليس بداخل تحت تكاليف أهل الأرض[1].

وقرأ أبو جعفر " للملائكةُ وأسْجُدُوا" بالضم التاء في حال الوصل عند اتباع حركة التاء بضم الجيم في أسجدوا وهذا لعدم الاعتداد بالساكن الفاصل بين الحرفين لأنه حاجز غير حصين وهذه القراءة جرت في لغة ضعيفة ولقد قيل عن هذه القراءة أنها خطأ من أبي جعفر وهذا قول الزجاج والفارسي[2].

وعطف الفعل فسجدوا بالفاء التعقيب يشير إلى سجود الملائكة مباشرة دون تردد، لأنهم منزهون عن المعاصي، واستثناء إبليس من ضمير الملائكة في قوله " فَأَسْجُدُوا"، هذا استثناء منقطع لأن إبليس لم يكن من جنس الملائكة، وإنما هو من الجن[3].

وقوله: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر:30]، هذا دليل على طاعة الملائكة، وجملة" كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ" تأكيد على تأكيد على أنه لم يتخلف أحد منهم عن السجود[4].

[1]- ينظر محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج1، ص 422-423.

[2]- ينظر المرجع نفسه، ص422-423.

[3]- ينظر المرجع نفسه، ص 423.

[4]- ينظر المرجع نفسه، ج14، ص 45.

2-2-الفعل المضارع:

وردت ألفاظ السجود في القرآن الكريم بصيغة المضارع في خمس عشرة موضعا وجاءت كمايلي:[1]

السورة	الآية	الفعل المضارع	الوزن	دلالة السجود
آل عمران (113)	لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ.	يَسْجُدُونَ بصيغة الجمع فعل ثلاثي مجرد لازم	يَفْعُلُونَ	الضمير في ليسوا يعود لأهل الكتاب وهم اليهود، وجاء الإستئناف لغرض إنصاف طائفة من أهل الكتاب، وجملة وهم يسجدون يدل على حال تهَجُدُوهم وهم في صلاة الليل بقرائتهم القرآن، فقيّدت تلاوتهم للقرآن بحالة سجودهم[2].
الأعراف (12)	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ.	تَسْجُدَ	تَفْعُلَ	قال تعود على الله سبحانه وتعالى، وجاء الاستفهام "ما" بقصد التوبيخ وإظهار مقصد إبليس للملائكة، و"مَنَعَكَ" هو كفّ عن السجود لا عن نفي السجود، لذلك ذكر "لا"
ص (73)	قَالَ يَاإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ	تَسْجُدَ بصيغة المفرد، فعل	تَفْعُلَ	

[1]- ينظر: محمد محمد القاضي، إعراب القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم، ص 126 ،301، 351، 499 ،958 .

[2]- ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج4، ص : 57 -58.

	العَالِينَ.	ثلاثي مجرد		للتأكيد السجود ، فهي مزيدة ولا تفيد النفي[1].

ومن أسباب زيادة "لا" لتوكيد السجود في سورة الأعراف وعدم زيادتها في سورة "ص" هي مايلي:

– التوكيد في سورة الأعراف أكثر وأشد من سورة "ص"، وزاد "لا" لزيادة التوكيد، ويدل على ذلك أن في سورة الأعراف قصة آدم تبدأ بقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ﴾، و" لقد " عبارة عن مؤكدان هما اللام ، وقد، وعند النحاة لقد هي قسم مقدر، والقَسم توكيد، أما في سورة "ص" تبدأ بقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا﴾[2].

– في سورة الأعراف تبدأ بالحروف المقطعة (آل مـ ص)، و"لا" هي جزء من هذه الحروف[3]. الحروف[3].

– كثرة مشتقات السجود في سورة الأعراف تسع مرات، خلاف سورة "ص" ثلاث مرات، في الآيات (72–73–85)، وأيضا ختم سورة الأعراف بِسُجُود في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾[4].

– وأيضا قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ في سورة الأعراف، ولم يرد ذلك في سورة "ص"، ومخالفة هذا الأمر أشد وأكبر وهذا يدل على أن السخط على إبليس أكبر في سورة الأعراف، أما في سورة "ص" التبسيط في الكلام واضح في القول الأخير من الآية[5].

[1]– ينظر المرجع السابق، ج8، ص :39–40.

[2]– ينظر فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني، دار عمار، عمان، الأردن، ط4، 2006 م، ص : 299.

[3]– ينظر المرجع نفسه، ص :299.

[4]– ينظر المرجع نفسه، ص300.

[5]– ينظر فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني، دار عمار، عمان، الأردن، ط4، 2006 م، ، ص299.

السورة	الآية	الفعل المضارع	الوزن	دلالة السجود
الأعراف (206)	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُون.	يَسْجُدُونَ	يَفْعُلُونَ	صيغة المضارع للدلالة على التجديد والاستمرار، وتقديم المعمول "وله يسجدون" للدلالة على الاختصاص بمعنى ولا يسجدون لغيره، وموضع السجود في القرآن هو الأول في ترتيب المصحف، ومعنى السجدة هنا، أن الآية جاءت للحث على التخلق بأخلاق الملائكة في الذكر الله وتعظيمه وهو السجود لله[1].
الرعد (15)	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ.	يَسْجُدُ	يَفْعُلُ	السجود بمعنى الخضوع لله، من في السماوات هم الملائكة، ومن في الأرض هم الانس والجن، منهم المؤمنون يسجدون طائعين

[1]- ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج9، ص : 244.

				والكافرون يسجدون إذا أكرهوا أما المنافقون يسجدون مكرهين[1].
الحجر(33)	قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ.	لأسْجُدَ	لأفْعُلَ	يدل على الرفض والامتناع لسجود لا على الاستكبار مثل ما جاء في سورة ص[2].
النحل (49)	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.	يَسْجُدُ	يَفْعُلُ	السجود بمعنى الانقياد والخضوع لله، كل من في السماوات وما في الأرض[3].

[1]–ينظر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص : 707.

[2]– ينظر فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني، ص :305.

[3]– ينظر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج1، ص : 763.

السورة	الآية	الفعل المضارع	الوزن	دلالة السجود
الاسراء (61)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا.	أَأَسْجُدُ	أَأَفْعُلُ	الهمزة جاءت للاستفهام الانكاري، وجملة "قال أأسجد" مستأنفة استئناف بيانيا لأن استئناف إبليس من حكم السجود لم يفد أكثر من عدم لسجود وعصيانه لأمر ربه[1].
الحج (18)	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ.	يَسْجُدُ	يَفْعُلُ	سجود إنقياد وخضوع[2].
الفرقان(60)	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا.	أَنَسْجُدُ	أَنَفْعُلُ	إستفهام إنكاري لعدم سجودهم للرحمان قالوا وما الرحمان؟ أي لمجرد أمرك إيانا، وهذا مبني منهم على

[1]– ينظر محمد الظاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير ج15، ص149، 150.

[2]– .ينظر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج2، ص 945

				التكذيب بالرسول صلى الله عليه وسلم واستكبارهم عن طاعته[1].

السورة	الآية	الفعل المضارع	الوزن	دلالة السجود
النمل (24)	وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ.	يَسْجُدُونَ	يَفْعُلُونَ	ملكة سبأ بلقيس وقومها مشركون بالله يعبدون الشَّمْس، فرأوا أنه ما هم عليه هو الحق لأن الذي يرى أن الذي عليه هو حق فلا مطمع في هدايته حتى تتغير عقيدته[2].
النمل (25)	أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ.	يَسْجُدُوا	يَفْعُلُوا	ألاّ يسجدوا أصلها أن لا يسجدوا وأدغمت النون في لام النافية فصارت ألاّ مشددة، والفعل المضارع يسجدوا منصوب بأن، وتقدير لام الجر يتعدى

[1]– ينظر عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص 545.

[2]– ينظر المرجع نفسه، ص 563.

				بـ (فصـدَّهم عـن السـبيل) بمعنـى زيـن لهـم الشـيطان أعمالهم فصدهم لأجل أن يسجدوا.[1] وقـــرأ بعـــض القـــرّاء بـــالتخفيف إلا(ألا يـــا أســجدوا لله) جعلهــا "ألا" اســتفتاحية و"يــا" للنــداء وحذف المنادى تقديره هو ألا ياقوم أسجدوا لله[2]. وسـواء قـرئ بتشـديد الـلام أو التخفيـف فـإن المعنـى واحد هو إنكـار سـجودهم لغير الله[3].

[1]– ينظر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير، ج2، ص،1075

[2]– ينظر : ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج3، ص 551 .

[3]– ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج19، ص 256.

السورة	الآية	الفعل المضارع	الوزن	دلالة السجود
فصلت (37)	وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.	تَسْجُدُوا	تَفْعُلُوا	لا تسجدوا إلا لله، لأنه كان بعض الناس كالصائبين يعبدون الشمس والقمر، لذلك نهى الله من يسجد لغيره سبحانه وتعالى[1].
الرحمان (06)	وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ.	يَسْجُدَانِ	يَفْعُلَانِ	النجم هو النبات الذي لا ساق، والشجر يطلق على النبات الذي له ساق، وارتفاع عن وجه الأرض، والفعل يسجدان مستعملا في مجازه للدلالة أن الله خلق الموجودات ومسخرها والكل خاضعة له[2].
الانشقاق (21)	وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ.	يَسْجُدُونَ	يَفْعُلُونَ	السجود بمعنى الخضوع والخشوع لله، ومعنى الآية

[1]- ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج24، ص 299، 300 .

[2]- ينظر المرجع نفسه، ج27، ص 236-237.

				أنهم إذا قرئ عليهم القرآن لا يخضعون لله[1].

2-3- فعل الأمر:

وردت ألفاظ السجود بصيغة الأمر في القرآن الكريم في اثنتاعشرة موضعا جاءت كما يلي:[2]

يلي:[2]

السورة	الآية	الفعل الأمر	الوزن	دلالة السجود
البقرة (34)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.	أُسْجُدُوا الفعل متعدي باللام	أُفْعُلُوا	السجود في هذه الآيات هو سجود تحية والإنحناء لآدم[3].
الأعراف (11)	ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ			
الاسراء (61)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا.			

[1]- ينظر المرجع السابق ج30، ص 232.

[2]- ينظر محمد محمد القاضي، إعراب القرآن الكريم، ص 10، 300 ، 596 ، 637 .

[3]-ينظر جلال الدين محمد المحلي، جلال الدين أبوبكر السيوطي، تفسير الجلاين ، ص 6-288.

الكهف (50)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ.			
طه (116)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى.			

السورة	الآية	الفعل الأمر	الوزن	دلالة السجود
آل عمران (43)	يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ.	أُسْجُدِي	أُفْعُلِي	كانت العرب تقدم المؤخر وتؤخر المقدم وفي هذه الآية تقدم السجود على الركوع لأنه أدخل في مقام الشكر[1]. كذلك تدرج من الكثرة الى القلة فبدأ بالقنوت وهو عموم العبادة ثم السجود وهو أقل وأخص ثم الركوع وهو أقل وأخص[2].

[1]– ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير و التنوير، ج3، ص : 244.

[2]– ينظر فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني، ص : 58

الحج (77)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.	أُسْجُدُوا	أُفْعُلُوا	المراد بالركوع والسجود هو الصلاة.[1] في هذه الآية تدرج من القلة إلى الكثرة فبدأ بالركوع وهو أقل المذكورات، ثم السجود وهو أكثر ثم عباد الرب وهم أعم ثم فعل الخير.[2] الخير.[2]

السورة	الآية	الفعل الأمر	الوزن	دلالة السجود
الفرقان (60)	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا.	أُسْجُدُوا	أُفْعُلُوا	سجود الاعتراف إلى الله بالوحدانية وهو شعار الإسلام لأنهم كانوا يعبدون الأَصنام[3].

[1]– ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير و التنوير، ج27، ص : 346.

[2]– ينظر فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني، ص : 58.

[3]– ينظر محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج19، ص : 62.

فصلت (37)	وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.	أُسْجُدُوا	أُفْعُلُوا	النهي عن عبادة الشمس والقمر لأن السجود إلا لله وحده لا شريك له[1].
النجم (62)	فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا.	فأُسْجُدُوا	فأُفْعُلُوا	الخطاب موجه إلى المشركين والسجود يجوز أن يراد به الخشوع والخضوع، أو المراد به سجود الصلاة ويجوز المراد به العبادة الكاملة وعدم إشراك غيره في العبادة[2].
الانسان (26)	وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا.	فأُسْجُدْ	فأُفْعُلْ	السجود بمعنى قيام الليل.[3]
العلق (19)	كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ.	أُسْجُدْ	أُفْعُلْ	الاجتهاد في القرب إلى الله بالصلاة.[4]

[1]- ينظر المرجع نفسه، ج24، ص : 300.
[2]- ينظر المرجع السابق، ج27، ص 161.
[3]- ينظر المرجع نفسه، ج29، ص 406.
[4]- ينظر المرجع نفسه، ج30، ص 453.

ومن خلال إحصائيات الجداول السابقة نجد أن مشتقات الأفعال من لفظ "سجد" بلغ عددها خمسُ وثلاثون مرة، جاءت كما يلي:

الفعل الماضي		**الفعل المضارع**		**الفعل الأمر**	
سَجَدَ	2 مرات	أَسْجُدُ	2 مرات	أَسْجُدْ	2 مرات
سَجَدُوا	6 مرات	تسجد	2 مرات	أَسْجُدُوا	9 مرات
		تسجدوا	1 مرة واحدة	أسجدي	1 مرة واحدة
		نَسْجُدُ	1 مرة واحدة		
		يسجد	3 مرات		
		يسجدان	1 مرة واحدة		
		يسجدوا	1 مرة واحدة		
		يسجدون	4 مرات		
عدد المرات	8 مرات	عدد المرات	15 المرة	عدد المرات	12 المرة
المجموع	35 مرة		%37		

والملاحظ للجدول يجد أن عدد المواضع الأفعال المضارعة أكثر من الماضي والأمر، وجاءت الألفاظ السجود أكثرها بصيغة الجمع وهذا يدل على أن السجود يشمل جميع المخلوقات وهذا بأمر من الله سبحانه وتعالى، ودلالة الأفعال المضارعة على الحال والاستقبال والاستمرارية والتجدد دلالة على أن الفعل حاصل ومستمر ولم ينقطع، كذلك معظم الأفعال وردت مجردة، أيضا جاء لفظ "سجد" لازما، وتعدى بلام، في قوله تعالى : أسجدوا لآدم.

جدول عدد ورود ألفاظ السجود في السور المكية والمدنية

السور	**الآيات**	**مكية/مدنية**
البقرة	34، 58، 114، 125، 144، 149، 150، 187، 191، 196، 217.	مدنية
آل عمران	43، 113.	مدنية

النساء	102، 154.	مدنية
المائدة	2	مدنية
الأعراف	11، 12، 31,29، 120، 161، 206	مكية
الأنفال	34	مدنية
التوبة	7، 17، 18، 19، 29، 107، 108، 112	مدنية
يوسف	4، 100	مكية
الرعد	15	مدنية
الحجر	29، 30، 31، 32، 33، 98	مكية
النحل	48، 49	مكية
الإسراء	1، 7، 61، 107.	مكية
الكهف	21، 50	مكية
مريم	58	مكية
طه	70، 116	مكية
الحج	18، 25، 26، 40، 77	مدنية
الفرقان	60، 64	مكية
الشعراء	46، 219	مكية
النمل	24، 25	مكية
السجدة	15	مكية
ص	72، 73، 75	مكية
الزمر	9	مكية
فصلت	37	مكية
الفتح	25، 27، 29	مدنية
ق	40	مكية
النجم	62	مكية
الرحمان	6	مدنية

القلم	42، 43	مكية
الجن	18	مكية
الانسان	26	مدنية
الانشقاق	21	مكية
العلق	19	مكية
المجموع	81 آية	21 مكية/11مدنية

من خلال النتائج السابقة يمكنه القول أن السور المكية وردت فيها ألفاظ السجود أكثر من السور المدنية وهذا يدل على الاختلاف في طبيعة الخطاب، ولأن الظروف بمكة تختلف عن المدنية إذ أن مكة تتسم بطابع الشدة والعنف عكس المدنية من رحاب ورأفة ويغلب على المكيات عرض الأدلة والبراهين أما في السور المدنية الأحكام التشريعية وبهذا يختلف لون الدعوة والتبليغ بطبيعة الحال[1].

[1]–ينظر: محمد هادي معرفة، التمهيد في علوم القرآن، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، د ط، 2011 م، ج1، ص 166–167.

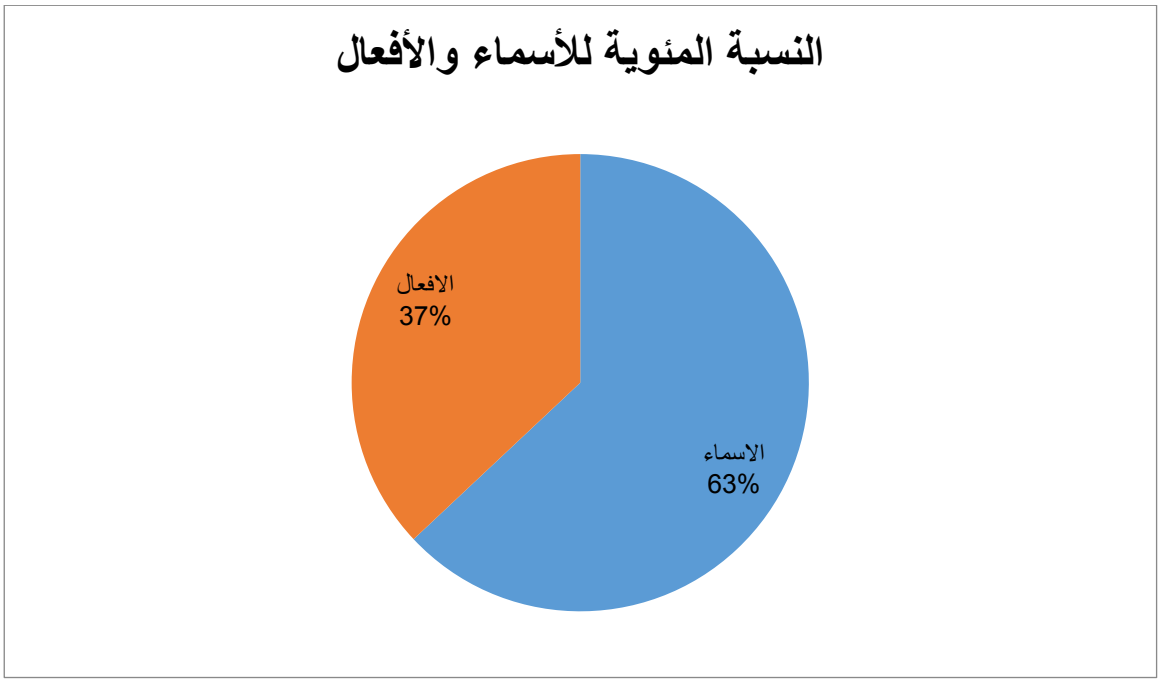

من خلال إحصائيات الدائرة النسبية نجد أن النسبة المئوية للأسماء ألفاظ السجود في القرآن الكريم أكثر من الأفعال حيث تعادل نسبتها المئوية 63% بينما الأفعال 37% وهذا يدل على أن الأسماء من صفاتها الثبات والجمود والأفعال من صفاتها الحركة والاستمرارية

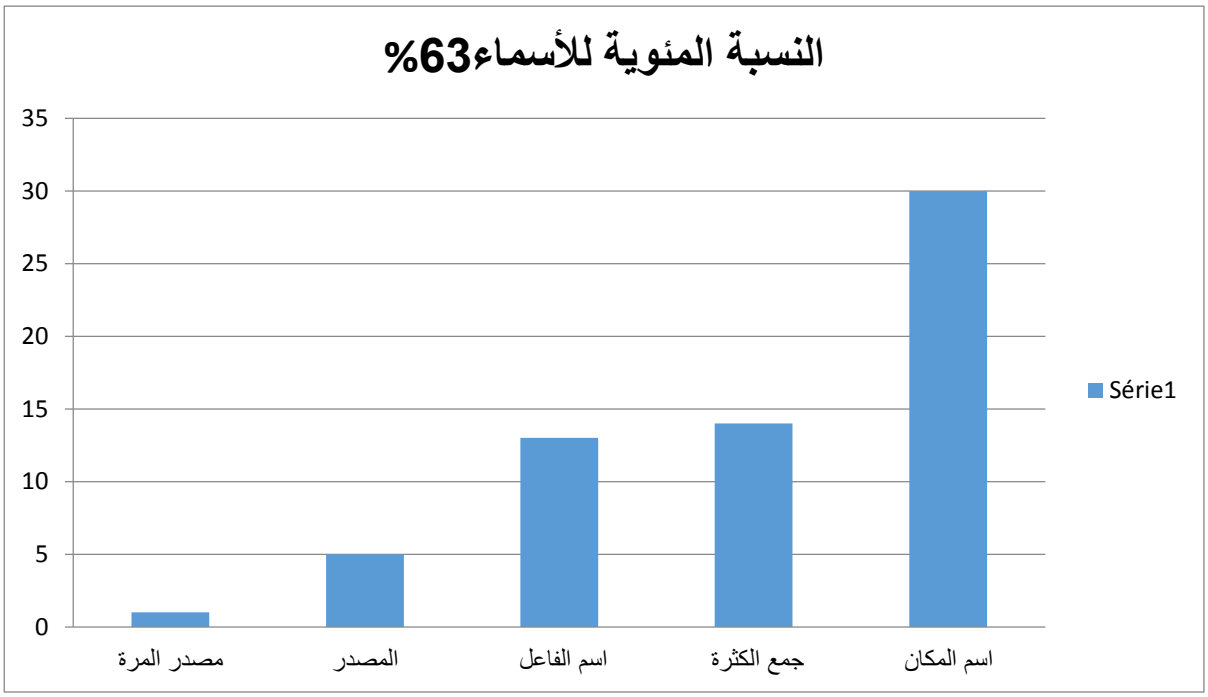

من خلال الأعمدة البيانية نستنتج أن النسبة المئوية لاسم المكان أكبر من جمع الكثرة واسم الفاعل والمصدر ومصدرة المرة حيث أن النسبة المئوية لاسم المكان 30% بينما جمع الكثرة 14% واسم الفاعل 13% والمصدر 5% ومصدرة المرة 1% وهذا دلالة على أن اسم المكان يدل على مكان وقوع الفعل

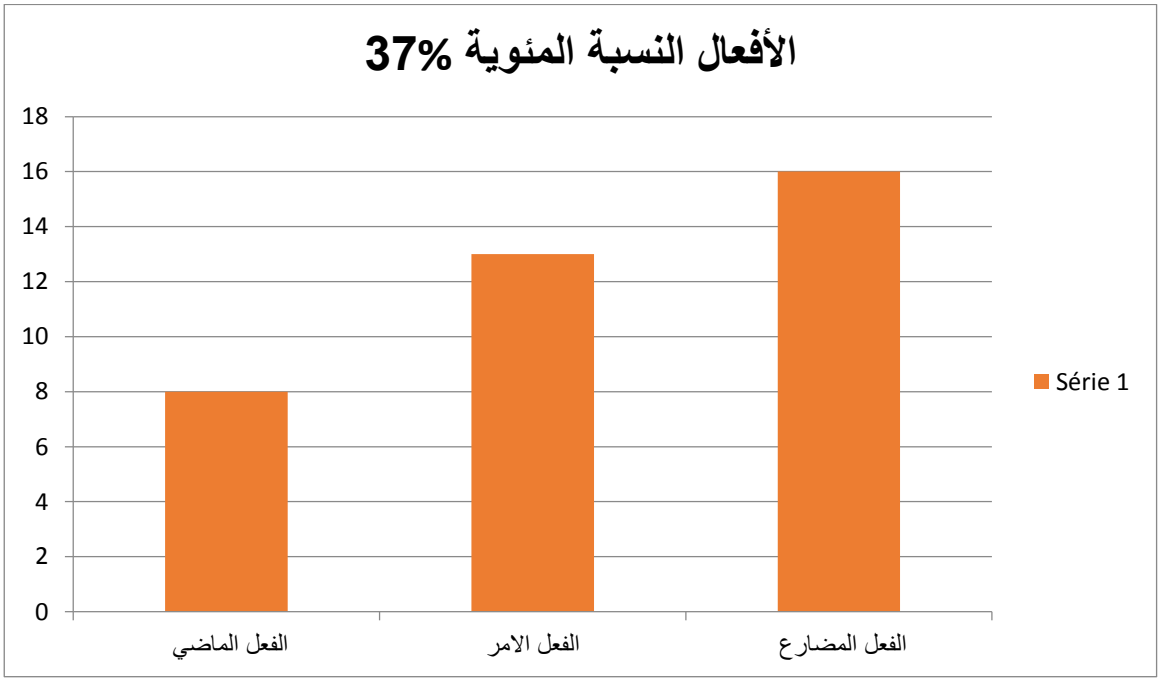

من خلال الأعمدة البيانية نلاحظ أن النسبة المئوية لأفعال المضارعة أكثر من النسبة المئوية لأفعال الأمر والماضي حيث تعادل 16% بينما الأفعال الماضية تعادل 8% وأفعال الأمر تعادل نسبتها المئوية 13% وهذا دلالة على أن الأفعال المضارعة تدل على الاستقبال والاستمرارية والتجدد وأن الفعل حاصل ومستمر ولم ينقطع.

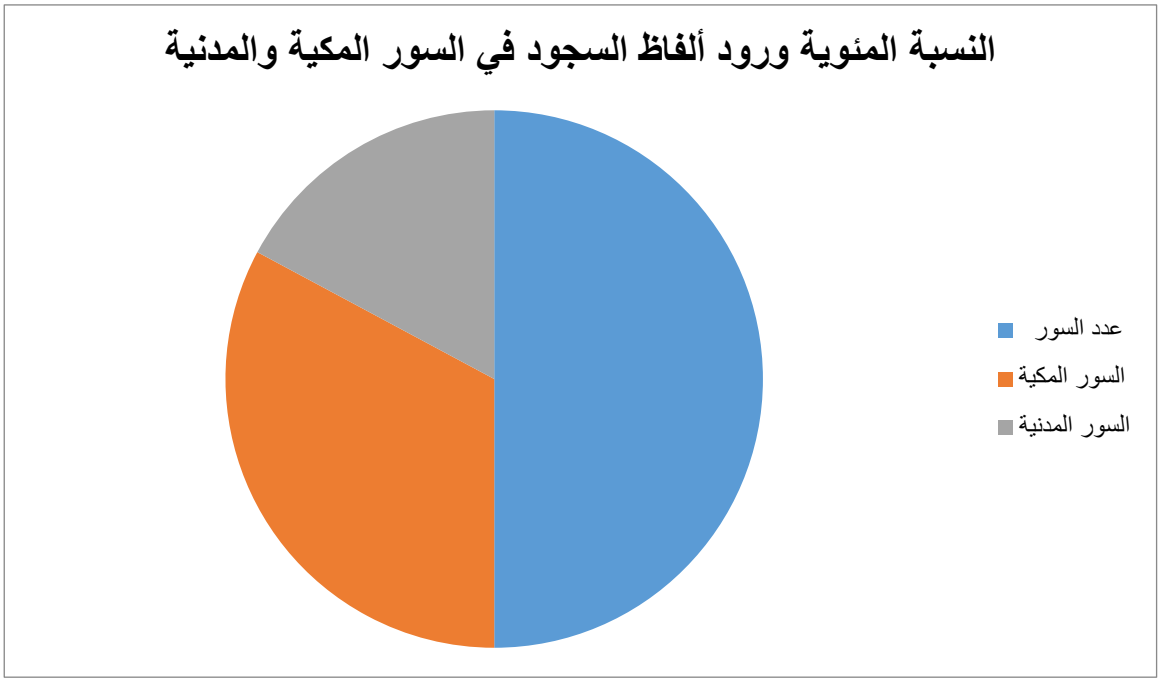

من خلال إحصائيات الدائرة النسبية للنسبة المئوية للسور نجد أن السور المكية الأكثر فيها مواضع ألفاظ السجود من السور المدنية حيث تعادل النسبة المئوية لسور المكية 18.43% والسور المدنية 9.64% وعليه يكون العدد الاجمالي لسور ورود ألفاظ السجود في القرآن الكريم 28.07% وهذا يدل على أن السور المكية من صفاتها عرض الأدلة والبراهين ،أما السور المدنية من صفاتها الأحكام التشريعية .

خاتمة

خاتمة :

وردت ألفاظ السجود في القرآن الكريم في اثنتان وثلاثون سورة منها "21 سورة مكية، 11 سورة مدنية "،أما عدد الآيات إحدى وثمانون آية، وأكثرها في السور المكية وهذا لأنها يغلب عليها عرض الأدلة والبراهين، أما السور المدنية من صفاتها الأحكام التشريعية، وأكثر مواضع ألفاظ السجود جاءت في سورة البقرة والأعراف والتوبة، وأكثرها في سورة البقرة لأن قصة سيدنا آدم ذكرت فيها أكثر ، والسجود هو أول تحية تلقاها آدم عندما خلقه الله سبحانه وتعالى.

جاءت مشتقات اللفظ "سَجَدَ" في ثلاث وتسعون موضعا في القرآن الكريم مقسمة بين الأسماء والأفعال، وأكثرها كانت الأسماء في ثمان وخمسون موضعا بنسبة تعادل 63%، أما الأفعال جاءت في خمس وثلاثون مرة بنسبة تعادل 37%،وهذا دلالة على أن الأسماء من صفاتها الثبوث والجمود ، وأن الأفعال من صفاتها الحركة والاستمرارية والتجدد.

مشتقات اللفظ "سَجَدَ" الاسمية توزعت كما يلي:

المصدر جاء بصيغة "فُعُول" "سُجُود" في أربعة مواضع.

مصدر المرة بصيغة "فَعْلة" "السَّجْدَة" في موضع واحد.

اسم الفاعل بصيغة " فَاعِل" "سَاجِد" في اثنتاعشرة موضعا.

اسم المكان بصيغة "مَفْعِل" "مَسْجِد" في اثنتان وعشرون موضعا.

اسم المكان بصيغة "مَفاعِل" "مَساجِد" في ستة مواضع.

جمع الكثرة بصيغة "فُعَّل" "سُجَّدًا" جمع فاعل دلالة على الكثرة وأبرز دلالته الحركة الظاهرة، جاء في إحدى عشرة موضعا.

جمع الكثرة بصيغة "فُعُول" "سُجُود" جمع فاعل للدلالة على السجود الحقيقي والخشوع ،وجاء في موضعين البقرة 125، الحج29.

أما المشتقات الفعلية للفظ "سَجَدَ" جاءت بصيغة الماضي في ثمانية مواضع بصيغة "سَجَد، سَجَدُوا"، والأمر في اثنتاعشرة موضعا بصيغة "أسْجُدْ، أسْجُدوا، أسْجُدِي" والمضارع "يَسْجُدُ ،

يَسْجُدُوا ، يَسْجُدَانِ ، يَسْجُدَانِ ، تَسْجُدُ ، تَسْجُدُوا ، أَسْجُدُ ، نَسْجُدُ " وأكثر الأفعال هي الأفعال المضارعة جاءت في خمس عشرة موضعا تدل على الحال والاستقبال، والاستمرارية والتجدد، دلالة على أن الفعل حاصل ومستمر لم ينقطع.

معظم الأفعال مجردة ولازمة ثلاثية، وتعدت باللام في سورة البقرة الآية 34:﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، وهذا دلالة على أن الملائكة كلفوا بالسجود لذاته، وأكثر الأفعال جاءت بصيغة الجمع، وهذا دلالة على أن السجود يشمل جميع المخلوقات .

مواضع سجود التلاوة خمس عشرة سجدة في رواية حفص، وفي رواية ورش إحدى عشرة سجدة.

دلالات ألفاظ السجود جاءت في القرآن الكريم بمعنى " الصلاة، الركوع، التلاوة، الخضوع، الخشوع، الإيماء، الشكر، التحية، التعظيم، الانحناء، التذلل لله، اسم سورة السجدة ،المسجد ويقصد به المسجد الحرام والمسجد الأقصى، ومسجد قباء ،أما المساجد جاءت في القرآن الكريم بمعنى أماكن العبادة ".

وفي الختام نسأل الله تعالى التوفيق من عنده، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر و المرجع

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

1. إبراهيم أنيس ، عبد السلام منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، معجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية مجمع اللغة العربية ، ط4، 2004م.
2. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري ، معاني الركوع والسجود في القرآن المجيد جامعة الامام بن سعود الاسلامية الرياض ، د ط، 1420هـ.
3. ابن منظور لسان العرب ، تح :عامر أحمد حيدر إبراهيم ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 ، 2003م ،ج3.
4. أبو بكر جابر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير دار الامام مالك الجزائر ، ط1، 2012 م، ج1-ج2.
5. أحمد الحملاوي شدى العرف في فن الصرف علق عليه مصطفى أحمد عبد العليم مكتبة المعارف الرياض ط1 ،2001 م.
6. أحمد بن عثمان المزيد ، عادل بن علي الشدي ، أقرب طرق الى الجنة مدار الوطن السعودية الرياض د ط 2016 م.
7. أحمد بن فارس ،معجم مقايس اللغة ،تح :عبد السلام محمد هارون ،دار الرجيل بيروت ،لبنان، ط1،م1991،ج3.
8. أحمد بن فارس، معجم مقايس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر المجمع العلمي الاسلامي، د ط ، د ت ، ج1، ج5.
9. أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة عالم الكتب القاهرة ، ط1 ، 2008 ، ج1.
10. أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقرآته دار سطور المعرفة الرياض، ط1،2002م
11. أكرم عبد خليفة الديلمي جمع القرآن دراسة تحليلية لمروياته دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1، 2006م.

12. إيناس عبدالرزاق علي الجبوري حكم سجود الشكر في الفقه الاسلامي مجلة الجامعة العراقية العدد 2\28 ، العراق.
13. البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق بيروت، ط1، 2002م.
14. تقي الدين أحمد بن الحليم بن تيمية سجود التلاوة معانيه وأحكامه، تح :أبوعبد الرحمن فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم بيروت لبنان، ط2، 2005م.
15. تقي الدين أحمد بن تيمية، مجموعة الفتاوى، دار الوفاء مصر، القاهرة ،ط1، 1997م،ج1.
16. توفيق إبراهيم ضمرة الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع من طريق الشاطيبية وطيبة ، دار المكتبة الوطنية، الأردن، ط1،2009م.
17. جلال الدين محمد المحلي ،جلال الدين أبو بكر السيوطي ،تفسير الجلالين بهامش المصحف الشريف بالرسم العثماني علق عليه أبو سعيد بلعيد الجزائري دار الامام مالك الجزائر، د ط، 2010م
18. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح :عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1، 2003، ج1،ج2،ج3.
19. الزمخشري، أساس البلاغة، تح :محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط1998،1، ج1.
20. الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1982 م، ج2.
21. شمس الدين محمد الشربيني الشافعي، مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، تح :علي محمد معوض عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان، د ط، 2000 م،ج1.
22. صالح بن عبد الله اللاحم، سجود التلاوة وأحكامه دار ابن الجوزي السعودية ،الرياض ط1،1469هـ.
23. عبدالرحمن بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تح :عبد الرحمن بن معلا اللويجق دار الامام مالك الجزائر،ط2، 2014م .

24. عبدالعزيز محمد السدحان، التبيان في سجدات القرآن، دار المنار الخرج، الرياض، ط1، 1989م.
25. عماد الدين بن كثير القرشي ، تفسير ابن كثير ، تح :محمود بن جميل دار المستقبل مصر القاهرة ، ط1، 2014 م، ج1،ج2،ج3،ج4.
26. فاضل صالح السامرائي ، معان الأبنية العربية، دار عمار، عمان، بيروت ط2، 2007.
27. فاضل صالح السامرائي التعبير القرآني، دار عمار، عمان الأردن ط4، 2006م.
28. الفراء معاني القرآن، دار عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983، ج1، ج 2،ج3.
29. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح :أبو الوفاء نصر الهوريني ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ط2، 2007 م.
30. مالك بن أنس، الموطأ رواية يحي الليثي الأندلسي، دار ابن الجوزي القاهرة، ط1، 2011 م.
31. محمد الظاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دارالتونسية ، تونس ،د ط، 1984 م،ج1،ج2،ج3،ج30.
32. محمد العربي القروي، الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية، دار الهدى عين مليلة الجزائر، د ط، 2006م.
33. محمد بكر إسماعيل، قواعد النحو بأسلوب العصر، دار الامام مالك الجزائر ، ط 1 ،2010 م.
34. محمد حسن جبل، معجم الاشتقاقي الموصل لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة الأداب ، القاهرة ،ط1، 2010 م،ج1.
35. محمد صالح العثيمين ،رسالة في سجود السهو ،تح :أبي عبدالله محمد بن سعيد رسلان ، دار أضواء السلف، مصر القاهرة، ط1،2008 م.
36. محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعان، دار إبن كثير بيروت،ط1،2013 م.
37. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان ، دار ابن كثير بيروت ، ط1،2014 م،ج1-ج2.

38. محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الكتب المصرية القاهرة، د ط، 1364هـ.
39. محمد محمود القاضي إعراب القرآن الكريم ، راجعه كمال محمد بشر ، عبد الغفار حامد هلال، دار الصحوة القاهرة،ط1، 2010 م.
40. محمد هادي معرفة، التمهيد في علوم القرآن، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت، د ط ،2011 م،ج1
41. مسعود علي حسين عيسى، أثر القرءات القرآنية في الفهم اللغوي، دراسة تطبيقية في سورة البقرة ، دار السلام القاهرة ، ط1، 2009 م.
42. مصطفى ديب البغا ، محي الدين ديب مستو، الواضح في علوم القرآن دار الكلم الطيب والعلوم الانسانية، دمشق، ط2، 1998 م.
43. موسى بن يوسف القليبي ،معجم الالفاظ القرآنية ومعانيه ،التحفة القلبية في حل الألفاظ القرآنية، تح : محمد محمد داود ، مكتبة الآداب ، القاهرة ،ط1،2002م.
44. الوزاعي برادعي ، السجود لله تعالى فضائل وأثار، جريدة المحجة، فاس المغرب، العدد446،2015 م.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: السجود أنواعه وألفاظه	
توطئة	4
المبحث الأول : ماهية السجود	5
التعريف اللغوي والاصطلاحي للسجود	5
التعريف اللغوي للسجود	5 -6
التعريف الاصطلاحي للسجود	6-7
المبحث الثاني :أنواع السجود	7
سجود الصلاة	7
سجود السهو	8
سجود الشكر	8
سجود التلاوة	8-9
حكم سجودالتلاوة	9-10
مواضع سجود التلاوة	10-13
عدد سجدات التلاوة في رواية حفص وورش	14
المبحث الثاني : الألفاظ الدالة على السجود	15
التحية	15 -16
الركوع	16 -17
الصلاة	18 -19
التلاوة	19 -20
الخشوع	21 -22
الخضوع	22 -23
الشكر	22-24

المسجد.....25
السَّجدة.....25
القنوت.....26
الإيماء.....27
الفصل الثاني : المستوى الصرفي والدلالي لألفاظ السجود في القرآن الكريم
توطئة.....28
المبحث الأول :الأسماء.....29
المصدر.....29
اسم المرة.....30
اسم الفاعل.....31 -34
اسم المكان.....35 -41
جمع الكثرة.....41-45
المبحث الثاني
الأفعال.....46
فعل الماضي.....46- 48
فعل المضارع.....48-56
فعل الأمر.....57 -60
ألفاظ السجود في السور المكية والمدنية.....61 -63
الدائرة النسبية .....64 -66
الخاتمة.....67 -68
قائمة المصادروالمراجع.....69 -73
فهرس الموضوعات.....74 - 76

ملخص البحث

هذه الدراسة تناولت ألفاظ السجود في القرآن الكريم، دراسة صرفية دلالية، وقد قسمنا البحث فصلين ، حيث يتناول الفصل الأول الدراسة النظرية، تطرقنا فيه الى السجود أنواعه وألفاظه، وأما الفصل الثاني يتناول الدراسة التطبيقية لألفاظ السجود في القرآن الكريم ، وهذا بإحصاء مشتقات ألفاظ السجود في القرآن الكريم ، وإبراز بنيتها الصرفية ودلالتها، ولدراسة البحث اعتمدنا على مصادر ومراجع ، منها المعاجم ، وكتب التفاسير ، وكتب النحو والصرف ، واعتمدنا على المنهج الوصفي ، والمنهج الإحصائي ،وتوصلنا الى أن المشتقات الإسمية لألفاظ السجود أكثر من المشتقات الفعلية في القرآن الكريم ، وأكثر مواضع ألفاظ السجود جاء في السور المكية.

Research Sammary

This chapter deals With the words of prostration in the Koran ,a study of gramophone, and we have divided the research into two chapters where the first chapter deals with the theoretical study in which we discussed the prostration of his type and the word, but the second chapter deals with the study applied of sacred Quran and this by counting the derivatives of words of prostration in the Koran and highlight the structure of morphology and evidence and the study we relied on sources and references including dictionaries and books of interpretations and grammar books and we the relied on the analytical descriptive method and the statistical approach, and we found that the nominal derivatives of the word prostration more than the actual derivatives in The Koran and more words of prostration positions came in the wall Mecca.